

قانون الأحوال الشخصية.. تعديل يُنير الجدل

● بغداد، الصباح

رغم رفع مجلس النواب قفزة قراءة التعديل الأول لقانون الأحوال الشخصية رقم 188 لسنة 1959، إلا أن الجدل ما زال مستمراً بشأن التعديلات التي أريد إجرائها على المادة الثانية من القانون. وقال مستشار اللجان القانونية في مجلس النواب، الدكتور هاني الركابي، لـ الصباح: إن قانون الأحوال الشخصية التأخر من أفضل القوانين في المنطقة لمرامته جميع الطوائف الدينية والأديان، إلا أن التعديل الأخير أعطى مزايا للجهات الدينية على حساب المدينة، ممّا أدى إلى خلق ضربة لم ترد في أي نص قرآني أو مذهبي آخر يُشجع تزويج الفتاة في سن التاسعة، مما يخلق مشكلات وخيمة.

● تفاصيل ص 3

كلفته 18 مليار دولار ويغطي 85% من العاصمة

«مترو بغداد».. مشروع حيوي لإنهاء الاختناقات

● بغداد، هدى الزراوي



مترو بغداد
السرورية في
العاصمة بشكل
كامل

تصوير: كرم الاعسم

تسلم رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، يوم الخميس الماضي، اعتماد التوافق الشركات العاملة الفائزة بالفرصة الاستثمارية لمترو بغداد، وبحسب مستشارين حكوميين وخبراء في المجال، فإن المشروع الحيوي الذي يرتقب إنجازها في 2028، سيسهم بإنهاء الاختناقات المرورية في العاصمة بشكل كامل. وقال مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية، الدكتور مظهر محمد صالح في حديث لـ الصباح: إن اعتماد التوافق الشركات الفائزة لمشروع مترو بغداد يؤكد بلا شك دفع السير في اعتماد وتقييم البرامج الحكومية ومبادئه الأساسية وأدائها سيكون الحكومة العالمية هي حكومة خدمات، وأنها ستأثر في مشاريع البنى التحتية بخطى وثيقة وعلى وفق موكمة تنفيذية وعملية وفق. وتقتضي أن عام 2024 عام الإنجازات المتسارعة وفق أولويات الحكومة والاسمياً في تحريك مشاريع البنية التحتية، ومنها مشروع مترو بغداد الذي طال انتظاره 45 عاماً، مبيّناً أن المشروع يُعد من المشاريع الاستراتيجية في النقل الجماعي الذي يسهل بغداد الكبرى التي تضم اليوم قرابة تسعة ملايين إنسان أو خمس سكان البلاد. بدوره قال مستشار رئيس الوزراء لشؤون النقل، ناصر الأسدي: إن التحالف الذي فاز بمشروع مترو بغداد يتألف من 9 شركات، تألفت في ما بينها في تحالف واحد وتقدمت للمشروع. وأضاف الأسدي: إن التحالف يتألف من كبريات شركات القطارات في العالم المتخصصة في أعمال التترو، ويضم شركات مضمّنة عالمية، مبيّناً أن السقف الزمني للمشروع هو 4 سنوات، بكلفة تقديرية تبلغ 18 مليار دولار.

● تفاصيل ص 3

تعديلات مرتقبة على قانون الجواز الدبلوماسي

وتابع أن منح الجوازات الدبلوماسية للشخصيات الرئيسة التي خدمت الدولة مدى الحياة يمثل أفراد أسرهم، وهو أمر طبيعي لا يؤدي إلى زيادة وتيرة الجوازات الممنوحة. وتلاه الأسدي بأن الجواز الدبلوماسي يُمنح من أفراد الأسرة عند بلوغ الفرد سن 24 سنة، ويُمنح إلى جواز اقتصادي، بينما يُمنح للأطفال والزوجة، لافتاً إلى أن التصديق على القانون يعتمد على موافقة أعضاء البرلمان والسني قاعته به.

● تحرير: عذراء جمعة

المتعلقة بالأمن والدفاع وأضاف أن بعض فترات قانون الجواز الدبلوماسي غُذلت لتسهيل الإجراءات، موضحاً أن التعديل جاء بعد الهجمات طالت وزارتي الداخلية والخارجية بمنح جوازات سفر دبلوماسية بغير وجه حق، ولكن بعد تقضي الضيقة تبيّن أن أساس لها من الصحة. وأكد الأسدي أن عدد الجوازات الدبلوماسية الممنوحة بلغ 1600 جواز فقط، مشيراً إلى أن الأرقام المتزايدة في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي غير دقيقة.

● بغداد، شيماة رشيد

دافعت لجنة الأمن والدفاع التباينة عن التعديلات المقترحة على قانون الجواز الدبلوماسي، مؤكدة أن التعديل جاء على خلفية قضايا غير نزيهة. وقال عضو اللجنة، محمد الشمري، لـ الصباح: إن قانون الجوازات الدبلوماسية، وهو الجواز الذي يُمنح للأشخاص ذوي الجاهلية والتحكيم، ومجاز التجارات، ضمن جهود اللجنة لتحديث وتنظيم التوازن

مركز للأورام في مدينة الكاظمين (ع) الطبية

● بغداد، الصباح

والصحي ودعم مرضى السرطان. وأشاد إلى أن المركز يضم مجلتيين خطيين من شركة (فارين) العالمية وشركة سيمتر المتخصصة، موضحاً أن المجلات تتألف من 50 إلى 60 مريضاً في اليوم من مرضى الأورام لكل معمل. وتابع أن المصحات تعمل وفق الإدارة الإلكترونية ومراقبة وعلاج المرضى إشباعاً عن بعد وتحتوي على منظومة أجهزة لاسلكية إلى أن افتتح المركز يأتي ضمن البرنامج الحكومي لتطوير القطاع

افتتح وزير الصحة صالح الحسني، أمس السبت، مركزاً للأورام في مدينة الكاظمين (عليه السلام) الطبية. وقال السندي: افتتح اليوم مركز الجواز الطبي في مدينة الكاظمين (ع) الطبية بمطابق عيادة 120 مريضاً في اليوم، لافتاً إلى أن افتتاح المركز يأتي ضمن البرنامج الحكومي لتطوير القطاع

أصدقاء الحقيقة

الشائمة أقوى انتشاراً من الحقيقة، ومن هنا استمدت اسمها لأنها تشيع سريعاً ولأن متلقيها أكثر عدداً ممن يتناول الحقائق، إذ الحقيقة لا أصدقاء لها. وطبيعي أن ما تداوله الأسمن من شائعات سيكون له تأثير أقوى بكثير مما يعاينها الناس أو يرونها عياناً، لأن الشائعات لا تطرح بوصفها معلومة أو خبراً بل هي في غالب الأحيان تُنقى باعتبارها سراً الكشف أو تسريباً من مصدر أو فضحاً لأمر، والسرايب من الخبر فقد طالت الحرب قديماً، كما سرّ جوارز الأتقين شاع. وهي تداول الأسمن لا دة ومتمة لا توجد في شافل الأخبار حتى الحقيقة منها، أو كما قال أبو حيان التوحيدي في جملة العميقة الطريفة: لأن في أسمة من عدم فهو يجرى إلى الوجود. وسائل التواصل التي تستقطب الملايين احتكّت مكان وسائل الإعلام وسرقت وظيفتها، وهي أرض خصبة لنقل الشائعات ونشرها بسرعة فائقة، ولهذا نجد في فيسبوك وتويتر وعبر شائعات تروى آثاراً لا علاقة لها بالصفحة مقابل كل خبرين يتبين تمتصهون حقيقتهم في حروبهما. للشائعات مفعول سحري، فهي تقبل فعلها ببطء، إلا أن تصبح رأياً عاماً، والتسني لها صعب، لأن الحقيقة ليست ممتعة. أسس كشفت وزارة الداخلية عن أنها رصدت 2362 شائعات أتن أصحابها طرحتها ونشرها في وسائل التواصل، أغلبها سياسي طبعاً والكثير منها اقتصادي، وفيها ما هو ممتع بالصحة. لا حلول جادة للقضية ولأم في القضاء عليها، ولهذا كان الله في عون الأجهزة التصديكية لها، والرامة إلى كشف الحقيقة التي ليس لديها أصدقاء كثيرين.



اللجنة التنسيقية لأطراف الأربعة تجتمع في بغداد لدعم «طريق التنمية»

● بغداد، الصباح

عقدت اللجنة التنسيقية لأطراف الأربعة، العراق، تركيا، الإمارات، وقطر، اجتماعها الثاني في مقر الشركة العامة للسكك الحديدية العراقية، وأكدت ضرورة دعم مشروع طريق التنمية. وذكر بيان لوزارة النقل أن اللجنة التنسيقية لأطراف الأربعة (العراق، تركيا، الإمارات وقطر)، عقدت اجتماعها الثاني في مقر الشركة العامة للسكك الحديدية، بحضور مدير عام السكك بنيس الكبيسي، ومدير عام شركة العراق فرحان الترموس، ومدير عام العلاقات الدولية في وزارة النقل التركية والوفد العراقي إلى

جانب مشاركة الجانبين القطري والإماراتي عبر تطبيق zoom، للاطلاع على آخر المستجدات ومتابعة مشروع طريق التنمية، فهماً للاجتماع الوزاري الراقب في طريق التنمية، مؤكداً على أهمية دعم مشروع طريق التنمية، وأضاف أن الاجتماع حضره إلى جانب ممثلي التكل الرباعي، ممثل عن وزارة الخارجية العراقية، والسفير التركي في بغداد، مشيراً إلى أن اللجنة التنسيقية عقدت خلال الاجتماع على ضرورة دعم مشروع طريق التنمية بكل الامكانيات المتوفرة لهذه الدول والتأييد المطلق من الدولة العراقية لإنجاز هذا المشروع، كما ناقشت اللجنة القضايا الفنية والدبلوماسية وكيفية الضني قديماً في تنفيذ التذكرة.

في الأول من صفر.. بدء تطبيق خطة تأمين «الأربعينية»

● بغداد، عبد الرحمن ابراهيم

استكمل وزير الداخلية، رئيس اللجنة الأمنية العليا لتأمين زيارة الأربعين عبد الأمير الشمري زيارته التفقدية للمحافظات وذلك للاطلاع على خطة تأمين

حركة الزائرين ورأس الشمري مؤتمراً موسعاً في محافظة بابل لمناقشة الاستعدادات الخاصة بزيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) والأجراء الأمنية والخدمية الخاصة بهذه الشريعة المباركة. ● تفاصيل ص 2

مدن جديدة ومجمعات وأطنة الكلفة

● بغداد، حيدر الجابر

ينتظر الآلاف من سكان العشوائيات وأحياء التجاوز إقرار مجلس النواب مشروع قانون العشوائيات للحد من مشكلة المتخلفة من ارتفاع أسعار العقارات المتجدد الإعلاني لوزارة الإعمار استغرق صباح، أوضح، لـ الصباح: أن هناك قانوناً يتم نقاشه حالياً لحل مشكلة العشوائيات، إذ يبحث مجالس التجاوزين على الاستعمال السكني داخل حدود التصميم الأساس.

ابن الهيثم يستحدث وحدة لعلاج المكفوفين

● بغداد، رلى وثائق

استحدث مستشفى ابن الهيثم التعليمي للعيون وحدة علاج المكفوفين، وقال مدير المستشفى، الدكتور وليد حميد جاسم، لـ الصباح: إن بعض المرضى يعانون فقدان عين واحدة أو اثنين ويحتاج إلى عناية خاصة لإعادة تأهيلهم، مبيّناً أن العناية تشمل تهيئة نفسية وتعليمية، فضلاً عن كيفية استخدام أجهزة الهاتف النقال عن طريق برامج خاصة.



180 ألف نازح من خان يونس خلال 4 أيام

منتخبنا الأولمبي يتعثر أمام الأرجنتين

توجه لفتح 85 مقبرة جماعية

● بغداد، وفاة عامر

أدرجت مؤسسة الشهداء ضمن خططها السنوية، فتح 85 مقبرة جماعية تعود لضحايا النظام المظبور وعصابات «داعش» الإرهابية.

وقال رئيس المؤسسة عبد الإله التائي لـ«الصبح»: إن المؤسسة تمكنت من تشيخ 289 مؤمناً لمقابر جماعية موزعة في عموم البلاد، تعود لضحايا النظام المظبور وعصابات «داعش» الإرهابية.

وأضاف أن هناك 85 مؤمناً لمقابر تم إدراجها ضمن الخطة السنوية للمؤسسة، ويضم كل موقع بين 15 إلى 20 مقبرة جماعية، مبنياً أن فتحها يستغرق مدة طويلة بحسب توفر الدعم اللوجستي والظروف المناخية الملائمة.

وبين التائي أن عملية الكشف عن هويات الضحايا لدى معهد الطب العدلي تستغرق وقتاً طويلاً نظراً لكثرة الأعداد.

تحرير: علي موفق

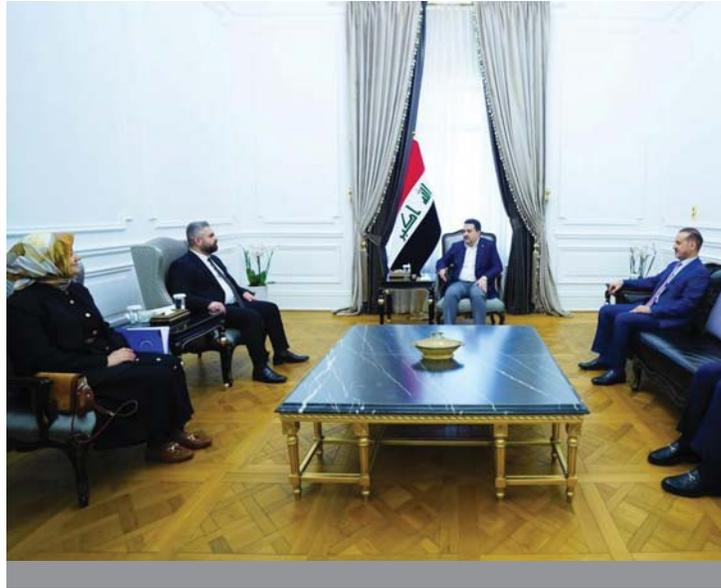
تأهيل المواقع الأثرية في المنشي

● الساموة، أحمد الضرطوسي

وضعت مقشبة آثار المنشي خطةً مستقبلية لتأهيل بعض المواقع الأثرية، مؤكدة توفير الحماية الأمنية لأغلب المواقع في مختلف مناطق المحافظة.

وذكر مدير المقشبة سلوان الأحمر لـ«الصبح»، أن دارته رفعت إلى الجهات المعنية خطةً لتأهيل بعض المواقع الأثرية، مثل موقع الكزازيات الذي يرجع إلى العصر الساساني، ويميز بكنز مساحته التي تقدر بأبعادها بـ(5) × (1) كم وينتشر على مساحة سطحية تتناثر فيها بشكل كثيف أشكال مختلفة من الزجاج وبعض بقايا الأعمدة والأجر الملون، كما يحتوي على الكثير من التلال التي تتراوح ارتفاعاتها بين (2 - 7) أمتار، فضلاً عن مقبرة في طرفه الشمالي الغربي.

تحرير: نجم الشيخ داغر



السوداني: ضرورة اختيار محافظ بما يلي تطلعات أبناء كركوك

رئيس الوزراء يحث قوى كركوك السياسية على اختيار المحافظ

● بغداد، الصباح

وأشار السوداني، إلى «أهمية تقديم مصلحة أبناء كركوك في أي اتفاق بين القوى السياسية التي فازت بالانتخابات، إثر النجاح في إجرائها بعد تعطيل استمر منذ العام 2005». مؤكداً «ضرورة العمل كقوة واحدة، بعيداً عن التهميش أو الإقصاء لكل القوى الوطنية والاجتماعية المتأخية في كركوك».

وحد أعضاء مجلس المحافظة، على «اختيار الإدارات الحكومية المحلية الناجحة، والاتفاق بشأن اختيار مناصب محافظ كركوك بما يلي تطلعات أبناء المحافظة». مؤكداً «دعمه لعمل المجلس، وتوفير كل ما من شأنه أن يرتقي بالواقع الاقتصادي،

ويعزز زخم إعمار البنى التحتية والخدمات البنى التحتية وإعمارها، بما يتوافق مع أولويات البرنامج الحكومي، والحاجة الفعلية للقطاع الخدمي في المحافظة، وفي إطار تلبية تطلعات المواطنين، في جميع أضية ونواحي المحافظة».

وشدد رئيس الوزراء على ضرورة التكامل في العمل، والتعاون المشمر لإنجاز المهام، بين المحافظ ومجلس المحافظة، إذ إن معيار النجاح هو رضا المواطن، وتقديم الخدمة المتكاملة له، وتحقيق الفارق للموس في الواقع الاجتماعي والاقتصادي، مجدداً توجه الحكومة نحو دعم عمل الحكومات المحلية، ونهية استمرات نجاحها.

والمطل السوداني، خلال اللقاء، على سير

حذ رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، أمس السبت، القوى السياسية في كركوك على الاتفاق بشأن اختيار محافظ، بما يلي تطلعات أبناء المحافظة.

وذكر بيان مكتبه، أن «رئيس الوزراء، استقبل أعضاء مجلس محافظة كركوك من المكون التركماني، في إطار متابعته لتنامي القوى الوطنية في المحافظة وتشكيل الحكومة المحلية، والخضى بتنفيذ البرنامج الحكومي في قطاعات التنمية والخدمات، وتطوير عمل الأجهزة المحلية بالمحافظة».

ابن الهيثم يستحدث وحدة لعلاج المكفوفين

● بغداد، رلى واثق



● وحدة مستحدثة تقدم الخدمات الطبية للمكفوفين

وعدا مدير المستشفى، إلى «التركيز على فئة الأطفال والاهتمام بعيوينهم ومرافقتهم من الولادة إلى سن المدرسة».

تحرير: وائل الملوك

استحدث مستشفى ابن الهيثم التعليمي لمعيون وحدة علاج المكفوفين.

وقال مدير المستشفى، الدكتور وليد حميد جاسم، في حديث لـ«الصبح»: إن بعض المرضى يعانون من فقدان عين واحدة أو اللاتين، ويحتاج إلى عناية خاصة لإعادة تأهيلهم، وعليه قام المستشفى باستحداث هذه الوحدة.

وأضاف أن «العناية تشمل تهنيته نفسياً وتعليمه، أو التقديم إلى تعيين معين أو حتى سيطرة السيارة، فضلاً عن استخدام أجهزة الهاتف النقال عن طريق برامج خاصة»، موضحاً أنه «تم تشكيل فريق مختص لهذه المهمة لإكمال حياتهم ودراساتهم وتضاهيهم باستخدام لغة (برايل) الخاصة بهم».

وأكد جاسم، أن «التطور الإلكتروني وصل إلى اعتماد أزرار للحواسيب فيها أنواع من الحفر، فضلاً عن نسخ من المصحف الشريف».

وأوضح أنه «من الضروري اتباع الإرشادات الصحية بالحفاظ على العينين، من خلال تنظيفهما وارتداء النظارات الطبية أو الشمسية، وشرب كميات كبيرة من المياه وأخذ قسط من الراحة والنوم والنهوض مبكراً، إلى جانب الابتعاد عن تعريض العين إلى المواد التجميلية أو الكيماوية، أو فتحها أو استخدام الأدوية الخاصة بها من دون وصفة طبية».

ونوه جاسم، بأن «المستشفى يواكب التطور الحاصل بالمعالم في طب العيون، في ما يخص العمليات ذات التوعية الخاصة أو فوق الكبرى التي تجري داخله، وتعجز باقي المؤسسات المختصة بالعيون عن إجرائها»، مشيراً إلى أن «عدد المراجعين يصل يومياً إلى 1500 مراجع، ويجري

الصباح

مدير التحرير

نزار عبد الستار

سكرتير التحرير

وسام عبد الواحد

التدبير الفني

مصطفى الربيعي

مسؤول القسم السياسي

سعد توكي

مسؤول القسم الرياضي

علي الباري

مسؤول صف المحافظات

توفيق التميمي

القسم السياسي

sabah@alsabah.iq

الإعلانات

ads@alsabah.iq

موبايل

07809174852

العلاقات العامة

07809174853 موبايل

pr@alsabah.iq

info@alsabah.iq

التوزيع والاشتراكات

موبايل: 07809210536

dist.imm@alsabah.iq

خبرتي في سبيل

شبكة أخبار العراق

إميل جريدة الصباح

alsabah@imm.iq

نسخة الجريدة PDF

وزير الداخلية يستكمل زيارته التفقدية

في الأول من صفر.. بدء تطبيق خطة تأمين «الأربعينية»

● بغداد، عبد الرحمن إبراهيم

استكمل وزير الداخلية، رئيس اللجنة الأمنية العليا لتأمين زيارة الأربعين، عبد الأمير الشمري، زيارته التفقدية للمحافظات، وذلك للاطلاع على خطة تأمين حركة الزائرين، وترأس الشمري مؤتمراً موسماً في محافظة بابل بحضور قائد القوات البرية وعدد من الشادة والعسكريين والأمنيين وقيادات الشرطة والضباط والحشد الشعبي، ضم عدداً من الشخصيات والجهات الساندة من محافظات (التنجف الأشرف، كربلاء المقدسة، الديوانية، واسط، بابل) لمناقشة الاستعدادات الخاصة بزيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام، والإجراءات الأمنية والخدمية الخاصة بهذه الشريعة المباركة.

وشدد الشمري، على «أهمية التنسيق المشترك بين جميع القطاعات الأمنية والجهات الخدمية لتقديم أفضل الخدمات للزائرين من داخل البلاد وخارجها، وتوحيد العمل بالتنظيم مع

هذه المناسبة، موجهاً بالاعتماد على الجهد الاستخباري المكثف ومرعاة تطبيق الخطة المرسومة لهذا الغرض، وتنظيم حركة الزائرين، خاصة على الطرق الخارجية، ومنع وقوع الحوادث المرورية من خلال نشر الفشار في مختلف المناطق».

وخلال مؤتمر صحفي، حضره مراسل وكالة الأنباء العراقية (واع)، أوضح الشمري بالقول: نحن اليوم في محافظة بابل للاجتماع مع اللجنة الأمنية العليا واللجنة الخدمية الخاصة بتأمين

الزيارة الأربعينية، وكان هناك عرض لخطط محافظات الفرات الأوسط بابل والتنجف الأشرف والديوانية». وأضاف أن «عرض الخطة هو بداية انطلاق العمل الأمني والعمل الخدمي لتأمين الزيارة الأربعينية، التي تستنفذ استحضارات لكل القطاعات الأمنية لهذه الخطة، من قطاعات الجيش العراقي، ووزارة الداخلية والحشد الشعبي، وكل الأجهزة الأمنية ووزارات الاستخباراتية، وبمشاركة كل وزارات الدولة الخدمية التي تسند الخطة

نسخة الجريدة PDF

نواب ومنظمات مدنية رفضوه بشدة قانون الأحوال الشخصية.. تعديل يثير الجدل

رغم رفع مجلس النواب للقراءة الأولى لقانون الأحوال الشخصية رقم 188 لسنة 1959 إلا أن الجدل مازال مستمرا بشأن التعديلات التي أريد إجرائها على المادة الثانية من القانون وما يتبعها من قضايا حق الضمالة وسن الزواج والتفقة والإرث وغيرها.



بغداد، هدى الحزايي

الدينية والمذهب، إلا أن التعديل الأخير المقدم من قبل أحد النواب أعطي مبرراً للجهات الدينية على حساب المدنية، مما أدى إلى خلق تفرقة لم ترد في أي نص قرآني أو مذهب آخر يشجع تزويج الفتاة في سن التاسعة، مما يخلق مشكلات نهائية سلبية ولا ترتبط بما نص عليه

وقال مستشار اللجان القانونية في مجلس النواب الدكتور هانف الركابي في حديث لـ"الصباح": إن "قانون الأحوال الشخصية النافذ من أفضل القوانين في المنطقة لبرامته جميع الطوائف وجميعاً".

الدستور بتشریح قوانين قائمة على الصلحة العامة وإن لا تخالف العمومية، مؤكداً على "عدم إمكانية تمرير القانون سواء في هذه الدورة أو الدورة المقبلة". من جانبه أشار رئيس منظمة مدافعون لحقوق الإنسان، الدكتور علي البياتي، في حديث لـ"الصباح" إلى أن أهم النقاط الخلافية في مسودة التعديل المقترح هي قضية سن الزواج الذي قد يعتبر انتهاكاً لحق الطفولة ووضع تغييرات جذرية في موضوع الضمالة والذي يتطلب التعامل برفق ومرور أكثر ووضع مساحة أكبر في التعامل مع كل قضية بحد ذاتها، لاختلف الظروف والتركيز على مصلحة وحقوق الطفل وإبعاده عن منقطة الصراع بين الوالدين والذي يكون ظاهراً بعد وأصاف، أن أكثر ما يحتاجه المجتمع العراقي في الوقت الحالي هو تشريع قوانين وتطوير وتعزير دور المؤسسات فيما يحفظ حقوق الإنسان العراقي وكرامته وتحقيق العدالة الاجتماعية بما يحافظ على استقرار الأسرة".

تحرير: محمد الأنصاري

لحل أزمة السكن مدن جديدة ومجمعات واطئة الكلفة

بغداد، حيدر الجابر

ينتظر الآلاف من سكان العشوائيات وأحياء التمازج أن يقر مجلس النواب مشروع قانون العشوائيات الحد من التفاوت بين ارتفاع أسعار العقارات وسرودة أزمة السكن مكاناً بعد استئثار المستثمرين بعالية مبروعات الإسكان غير المتاحة أمام ذوي الدخل المتوسط والحدود. وتحتل العاصمة بغداد المرتبة الأولى بعد العشوائيات إذ لا منطقة فيها تخلو من أحياء الجواز، وهو أمر تعمل الحكومة على صياغته قانوناً له قد يكون منها تمليك العشوائيات داخل المناطق المخصصة للسكن وفق ضوابط محددة المحدد المتحدث الإعلامي لوزارة قانوناً يتم النقاش بشأنه حالياً لحل مشكلة العشوائيات، إذ يبحث معالجة التجاوزين في الاستعمال السكني داخل حدود التصميم الأساسي، مضيفاً أنه يوجد أكثر من 1552 تجمعاً للسكن العشوائي يسكنها 3.5 مليون مواطن يسكنون في 346881 ألف منزل بنسبة تجاوز 98 بالمئة على الأمل الحكومية بـ 2 بالمئة على الأمل الخاصة. وأضاف صياح أنه يفترض أن يحل القانون هذه المشكلات، بالإضافة إلى مراحل من عمليات السكن وإطى الكلفة والمجمعات العمومية والأقضية والمدن السكنية الجديدة، وذكر المتحدث أن الوزارة تعمل على بناء مجمعات واطئة الكلفة مخصص للثلاث الشؤلية وهي 10 أبنية للمخجرين، و7 أبنية لشهداء، وزارة الدفاع، و7 أبنية لشهداء، وزارة الداخلية، و10 أبنية للمؤمنين بقانون مؤسسة الشهداء، و7 أبنية لشهداء ضحايا الإرهاب، و25 أبنية للمؤمنين من غير الموظفين، و7 أبنية لشهداء الحشد الشعبي، و10 أبنية للارامل و10 أبنية لذوي الاحتياجات الخاصة، و7 أبنية لوظيفة الدولة، وبشأن المدن الجديدة، قال صياح إن للدولة حصة من المستثمر تقدر بـ 20 بالمئة، وتوزع على 21 فئة مشمولة، وهم ذوو شهادة وزارة الدفاع، وذوو شهادة وزارة الداخلية، وذوو شهادة الحشد الشعبي، وذوو شهادة مؤسسة الشهداء، وشهداء العمليات الإرهابية والأعمال الخيرية والأخطار، والعسكرية وجرحى وزارة الدفاع وجرحى وزارة الداخلية، وجرحى الحشد الشعبي، ومصحاب العمليات الإرهابية والإرامل والمطلقات وزوجات المؤمنین وغير التزوجات بـ 35 فما فوق ومؤسسة السجناء، والهجرين داخل العراق مولطن والحفاظ من غير الموظفين والموظفون، وذوو الموظفين الذين من خلال العمل أو من جرائه، والمتقاعدين، وأصحاب الاحتياجات الخاصة، ورحمة الشهداء العليا، وأعضاء النقابات من غير الموظفين والرياضيون المتميزين، إضافة إلى صلاحية رئيس مجلس الوزراء.

تحرير: علي عبد الخالق

«مترو بغداد» مشروع حيوي لإنهاء الاختناقات

بغداد، الصباح

تسلّم رئيس الوزراء محمد شياع السوداني يوم الخميس الماضي أعمال الترافف الشركات العالمية الفائزة بالفرصة الاستثمارية لتمتد بغداد، ويصحب مستشارين حكوميين وخبراء، في المجال فإن المشروع العمومي الذي يبرهن إنجازاً في 2028، سيهيم بإنهاء الاختناقات المرورية في العاصمة بشكل كامل.

وقال مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية، الدكتور مظهر محمد صالح في حديث لـ"الصباح": إن أعضاء ائتلاف الشركات الفائزة بمشروع مترو بغداد يؤكد بلاشك بقاء السير في اعتماد وتفعيل البرنامج الحكومي ومبادئه الأساسية وألويته بكون الحكومة الحالية في حكومة خدمات، وأنها سائرة في مشاريع البنى التحتية بخطى واطئة وعلى وفق مرسوم تنفيذي وعلمي دقيق.

ولفت إلى أن "عام 2024 عام الإنجازات المتسارعة وفق أولوياتها الحكومية، وأسيماً في تحريك مشاريع البنية التحتية، ومنها مشروع مترو بغداد الذي طال انتظاره عاماً، وبين أن المشروع يعد من المشاريع الاستراتيجية عماداً، في إطار الجاهز الذي يهيم بغداد الكبرى والتي تضم اليوم قرابة تسعة ملايين إنسان أو خمس سكان البلاد". وأضاف أن المشروع سيوفر بلاشك نشاطاً اقتصادياً ويفتح مشكلات وسائط النقل الفردية، ويملك ستدخل العاصمة بمرحلة جديدة متقدمة قوامها البنية التحتية في السبر بتأسيس قائمة النقل الجماعي الكبرى، من خلال ما سيتولاه الائتلاف الشركات البعيدة، بقطعة المشروع للعمل الفوري في قائم الأبنية، بدوره قال مستشار رئيس الوزراء لشؤون النقل، باسم الأسدي، إن التحالف الذي فاز بمشروع مترو بغداد يتألف من مجموعة شركات، إذ تفتت 9 شركات فيما بينها في تحالف واحد وتقدمت لمشروع، بينما أن التحالف يتألف من كبريات شركات النقل في العالم والمتخصصة في أعمال الترو، ويضم شركات مضممة عالمية، مبيناً أن السقف الزمني للمشروع هو 4 سنوات بكلفة تقديرياً تبلغ 18 مليار دولار، موضحاً أن القطر سيرم 85 بالمئة من مناطق العاصمة، كما أشار إلى أن المشروع يعد الأكبر في المنطقة وسيحل أزمة النقل بشكل كبير، معرباً عن أمله في أن يكون المشروع عماداً.

من جانبه بين الخخص في شؤون تنمية القطاع الخاص والمالي الدكتور عقيل جبر المحمدي، في حديث لـ"الصباح" أن الشركات التي تم اعتمادها فائزة بالفرصة الذهبية لتصميم وتنفيذ المشروع، وتم اختيارها بحسب ضوابط ومعايير أعدت بشكل دقيق لتنفيذ المشروع الذي طال انتظاره في غضون سنوات أربع.

تحرير: عبد الرحمن إبراهيم

رصد 2362 شائعة في 6 أشهر

بغداد، جنان الأسد

بلغ مجموع الشائعات التي رصدتها الأجهزة المختصة في وزارة الداخلية خلال الفصل الأول من العام الحالي 2362 شائعة. وذكر المتحدث الرسمي للوزارة العميد مفاد عموري لـ"الصباح" أن الشائعات تنوعت بين سياسية وصحية واجتماعية إضافة إلى الابتزاز الإلكتروني وشائعات أخرى مفرضة مبيناً أن القسم من خلال فرقة عاجل جميع الشائعات المرصودة.

بدء البث التربوي لامتحانات الدور الثاني

بغداد، إسماء السامري

تطلق وزارة التربية اليوم الأحد، البث التربوي لامتحانات الدور الثاني للعام الدراسي (2023-2024) للدراس المسجلة. وأوصحت مدير عام التلفزيون التربوي زيد الخفائي الأسدي، أن البث سيكون عن طريق تيرنل خاص بالتلفزيون التربوي وقرارات مرفوع التواصل الاجتماعي، مبيناً أن بإمكان أي طالب أو تلميذ متابعتها على مدار اليوم.

وأفادت بأن البث سيشمل صياح اليوم الأحد من الساعة التاسعة صباحاً لغاية الساعة الواحدة ظهراً، على أن تكون هناك إعادة للبث من الساعة الخامسة عصراً وتستم على مدار 24 ساعة. وتعد فضائية التلفزيون التربوي، من المحطات المهمة الدائمة للطلبة بالدراس التعليمية عبر بثها المجاني للدراس.

الزراعة اليابانية: مساع جادة لإنهاء أزمة المياه

بغداد، شيماء رشيد

تعتزم لجنة الزراعة اليابانية استضافة وزير الموارد المائية لمناقشة نتائج الاجتماعات الأخيرة مع الجانب التركي في خطوة تهدف إلى معالجة أزمة المياه المتفاقمة في العراق. وقالت عضو اللجنة ابتهسام الهلالي، لـ"الصباح": إن اللجنة عازمة على استضافة وزير الموارد المائية خلال الادة المقبلة لمعرفة آخر نتائج الاجتماعات

الجانب التركي بشأن ملف المياه، مبيناً أن العراق يحتاج حصته المائية البالغة 8000 متر مكعب من تركيا. وأشارت إلى أن تركيا لم تلتزم حتى الآن بتعهداتها، مما أدى إلى فتح كبير للمياه خاصة في نهر الفرات الذي لنفص إطلافاً المائية.

وقعت الهلالي الحكومة إلى اتخاذ موقف لحماية حقوق العراق المائية، منبهة إلى أنها سبق أن طلبت منذ ثلاث سنوات باتخاذ إجراءات صارمة في هذا



جهود كبيرة
لحل بغداد أجمل
وأنفك.

تصوير: علي قاسم

تحرير: عذراء جمعة

منجزات الحكومة في 2024:

«المدن الجديدة» حلول مبتكرة لأزمة السكن

● بغداد، محمد الأنصاري

بيدوره، كشف وزير الإعمار والإسكان بتكين ريكاني، في وقت سابق، عن إنجاز تصاميم أكثر من 20 مدينة سكنية جديدة، وأن محافظة بغداد لوحدها ستشهد بناء 3 مدن مستعدة.

وأكد ريكاني، أن البلد شهد تشبثاً في السياسات المتبعة بقطاع الإسكان، مع حصول عجز سكاني متراكم في البلد، وتعرض الرصيد السكاني الحالي لنوع من التهاكك بسبب البنى التحتية، مبيّناً أن عدد السكان تضاعف من 2003 بغاية اليوم، كما تجاوز عدد الساكنين في المناطق الحضرية عن الريفية بنسبة 70 بالمئة، وهذا أدى إلى الضغط على المدن وبرزت المشاغل التي هي ظاهرة غير حضارية.

وقال وزير الإعمار والإسكان، بتكين ريكاني، إن مشروع قانون معالجة المشاغل سيخفف بشكل كبير من مشكلة المشاغل في حال تم إقراره بمجلس النواب، لافتاً إلى أن ما تم تناوله منذ 2003 إلى الآن يتمويل حكومي لا يتجاوز 7 ألاف وحدة سكنية، وتابع، بدأنا بسياسة المدن الجديدة، وأنجزنا التصاميم وجميع المتطلبات لأكثر من 20 موقعاً سيتم اختيارها كمدن جديدة.

ولتستجيب لاحتياجات المواطنين، جرى التوقيع عن الجانب العراقي بتكين ريكاني وزير الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة وبين شركة (ORA) لتطوير العقاري نجيب ساويرس رئيس مجلس إدارة الشركة. ويمتد مشروع المدينة الجديدة التي تحمل اسم عالم الاجتماع والمفكر العراقي الراحل الدكتور علي الوديعي، ومساحة 24517 دونماً ويعد وحدات سكنية بحدود 120 ألف وحدة سكنية. المدينة الجديدة ستكون مستدامة وصديقة للبيئة وتحتوي على مبان جامعية ومجمعات طبية وتجارية وكذلك مرافق رياضية وترفيهية. المشروع يعد الأكبر من بين مشاريع المدن الخمس السكنية الجديدة في مرحلتها الأولى، التي منحتها البرنامج الحكومي أولوية التنفيذ.

رئيس الوزراء، أكد أن البيئة الاستثمارية في العراق باتت مهيأة وجاذبة بشكل فعال، وأن استراتيجية حلول أزمة السكن التي تتبعها الحكومة تتضمن تهيئة مدن سكنية بالبنى التحتية، وتتوافر على الألاف من الوحدات السكنية المختلفة، بما يناسب ثبات المواطنين المتوقعة، كما تعمل على تقليل الضغط السكاني عن مدينة بغداد.

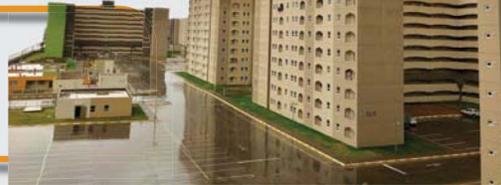
وقد هبته تنفيذ المدن الجديدة التي جرى تأسيسها بموجب كتاب مكتب رئيس الوزراء في 26 كانون الأول من العام 2022، انطلقت بشكل فعلي بعد هذا التاريخ بفترة، استناداً إلى ما تعهد به رئيس الوزراء محمد شياع السوداني أمام الشعب العراقي بشأن معالجة مشكلة السكن والتخفيف من حدها، وتنفيذاً لما جاء في المنهاج الوزاري للحكومة، ولغرض تحقيق أحد الأهداف الاستراتيجية في البرنامج الحكومي، وتوفير قطع أراضي سكنية للمواطنين.

ووفق المخططة، أعلن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، في كانون الثاني 2023 عن إطلاق العمل في مشروع مدينة الجواهري السكنية الجديدة، في قضاء أبو غريب، غرب العاصمة بغداد، أحد مشاريع المدن الجديدة الخمس، التي تم الإعلان عنها ضمن استراتيجية الحكومة لمعالجة أزمة السكن، وتخفيف الاكتظاظ عن مراكز المدن الكبرى.

وقال السوداني في كلمته على هامش الحفل، إن الحكومة شخصت، منذ بداية مهامها، الخلل في أزمة السكن، وأعدت خطة مدروسة لمعالجتها، انطلقت على تشييد مدن سكنية متكاملة،

شكّلت أزمة السكن في البلاد والسعي لحلها أو وضع حلول مبتكرة لإنهائها، هدفاً حيوياً استراتيجياً لحكومة محمد شياع السوداني، وكثيرها من المشكلات والأزمات المتراكمة منذ عقود؛ لم تضع الحكومة الحالية حلولاً (تكتيكية) أو (أنيقة) يرضى التشريوع لها في موسم الانتخابات وتنتهي بانتهائها من قبل توزيع قطع أراضي (غير مخدمه) تتقاذف أسبغتها الرياح، بل أن السوداني وضع خطة لحلول مبتكرة تسهم على المدى البعيد والمتوسطة في تفكيك الأزمة ومن ثم تنفيذ بدائل سكن لائقه بالعراقيين يجري إنجازها عبر مطورين عراقيين من ذوي الخبرة بإنشاء المدن، وبشروط حددها الدولة لتكون بأسعار معقولة وقسم منها يكون على شكل قطع أراضي (مخدمه بالكامل) تقدم لذوي الدخل المحدود والطبقات الفقيرة، ولهذا الغرض تم إطلاق (هيئة تنفيذ المدن الجديدة) التابعة لوزارة الإسكان والإعمار والبلديات والأشغال العامة التي يقودها الوزير بتكين ريكاني وتشاور وعزم

المدن الجديدة أحلام تتحقق



مدن ومخططات وتنفيذ

1

4 ملايين وحدة سكنية / حاجة البلاد الفعلية

2

700 ألف وحدة سكنية / مشروع المدن الجديدة بمرحلته الحالية

20 موقعاً جرى اختيارها لإنشاء مدن جديدة

5 مدن يجري تنفيذها حالياً

7 مشاريع مدن ستحال قريباً للاستثمار

5 مدن جديدة:

لتوفير قرابة 250 ألف وحدة سكنية

مدينة علي الوديعي: بغداد / 120 ألف وحدة سكنية

مدينة الجواهري: بغداد / 30 ألف وحدة سكنية و10 آلاف قطعة أرض مخدمه

مدينة الضفاف: كربلاء المقدسة / 37 ألف وحدة سكنية

مدينة الغزلاني: نينوى / 28 ألف وحدة سكنية

مدينة الجنائن: بابل / 8 آلاف وحدة سكنية

قريباً.. إحالة 7 مشاريع مدن للاستثمار:

1 مدينة السلام: النجف الأشرف

2 مدينة المتنبى: واسط

3 مدينة المجر الكبير: ميسان

4 مدينة الوركاء: المثنى

5 مدينة أور: ذي قار

6 مدينة بلد: صلاح الدين

7 مدينة النخيل: البصرة

شروط على المستثمر:

● تبقى أسعار الوحدات السكنية ثابتة ويمنع رفعها تحت أي ظرف

● مواقع المدن الجديدة خارج مراكز المحافظات والمدن المكتظة

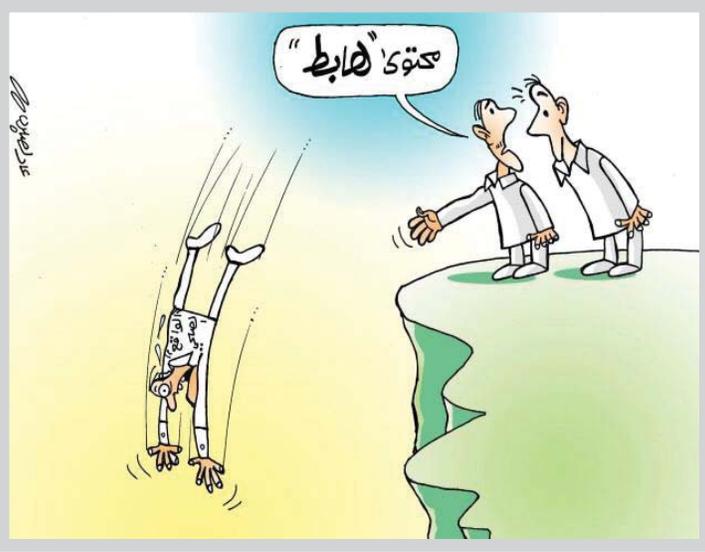
● مرافق رياضية وترفيهية

● تجهز المدن بطاقة كهربائية مستقلة والفائض يذهب للشبكة الوطنية

● تكون المدن الجديدة مستدامة وصديقة للبيئة

● تحتوي على مبان جامعية ومجمعات طبية وتجارية





• كاريكاتير: عادل صبري

الآراء الواردة في مقالات الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي الصباح

للتواصل مع الصفحة على الإيميل الآتي: chiefeditor.assabah@gmail.com

التصارعية والشعبوية ارتدادان للفوضى

• مرتضى التناوي

بعد الإطاحة برأس النظام السابق في التاسع عشر من آذار/مارس عام 2003، دخل العراق في تجربة جديدة مع الديمقراطية، كانت أشبه بالديمقراطية، التي تحمل في طياتها العديد من التحديات والصعوبات دونما فرص حقيقية تذكر، بعد عقود من الحكم الاستبدادي، تطورت الديمقراطية في العراق رأساً على عقب، في مسافة زمنية تصاربت العديدين تطورا هو الأقرب إلى التشنج متأثرة بالتحديات الكبيرة المرتبطة بالتصارخ السياسي والطائفي والعرفي والثقافي، وفي هذا السياق، انجس عن هذه الديناميات المشوهة للديمقراطية في العراق ممارسات تشير إلى مفاهيم لم تتأسس نظرياً، بل أوجدت سبلها إلى الواقع بطريقة مكموسة - أي أن تلك الممارسات لم يتم تأسيس لها بطريقة قائمة على التفكير المنهجي، ثم الاطلاق نحو التطبيق في فضاء الواقع، منطلقة من وإلى الممارسات الإجرائية. ومن أهم تلك المنتجات مفهومان متقاربان على الأقل في تفكير (شانتال موف)، هما الديمقراطية التصارعية والشعبوية، وصحيح أن (موف) تعد من مفكري الاتجاه الماركسي المعاصرين، إلا أن الاعتبار الدقيق عن أفكارها يطلق عليه في الأوساط الأكاديمية بطرحها ما بعد الماركسية، وفي الوقت ذاته هذه المفكرة قد تبثت بصمود التراث الشيوعي، وهي مؤمنة بالجوانب الإيجابية للشيوعية وخاصة اليسارية منها. في الديمقراطية التصارعية بالمرصاد المستمر بين الأحزاب والتيارات السياسية، يخلق هيمنة ثقافية، عن طريق التفاعل والتفاوض الصريحين بالمعنى (الرياضي) للعلمية، أي أن التفاعل يكون من أجل بسط المهمة الثقافية وما يتصل بها من مفاهيم مشابهة، من خلال التصارع غير المفضي إلى الصدام المادي وفرض الإرادات بالتمسك، إلا أن الحال في العراق مختلف تماماً، بفعل مخرجات الفوضى الخلاقة، التي فتحت الباب أمام المتعاطين بالسياسة لالتقاء كمناسبات القوة (الصلبية)، والتي يدورها أفضت إلى تنكسهم من إنتاج القوة (التامة) وتخليها، وهو ما شهد العراق بوضوح بعد الاحتلال الأمريكي. دون تحقيق أي استقرار سياسي، للسيطرة الجهات الحزبية على مؤسسات الدولة للدرجة التي دفعت الأفراد لتسمية تلك المؤسسات بالاسم الجوفية بدلاً من الاسم الوظيفي، وفي هذا الجو الأتاري تشكلت حكومات

الصعود إلى قمة جبل أملس

• د. حامد رحيم

لناقش نتائج قصتها مع صندوق النقد الدولي، فقد تم الإعلان مؤخراً أن العراق قد أعاد جمع الأموال، التي اقترضها من صندوق النقد الدولي ولا يوجد في دمه من تلك الديون شي، والسؤال هنا ما الذي تغير عبر كل هذه السنين والبرامج والانقذات وجولات التفاوض المارثونية؟ وفق اجتر اجتمع بين العراق وبعثة الصندوق الذي عقد في عمان بتاريخ 3/3/2024، إذ صدر البيان الختامي بيوكد الحاجة لإجراء إصلاحات هيكلية واسعة، لتعزيز تنمية القطاع الخاص والتوسع الاقتصادي. يا ترى كم برنامج مالي يحتاج لنيل هذه الحاجة؟ وما جدوى كل تلك الجهود سائلة الذكر والسنوات التي مضت؟ تضمن البيان الختامي توصيات هي: 1- اعتماد استراتيجية شاملة للتوظيف تهدف إلى إلغاء التبعيات الإلزامية في القطاع العام، 2- تسريع وتيرة الإصلاحات في القطاع المالي، 3- تنفيذ إصلاحات في نظام التقاعد، 4- مكافحة الفساد وتعزيز العوكة، 5- إزالة العقبات التي تعيق تنمية القطاع الخاص، الإزاحة لتساوي (صفر) لافرق بين رسالة (التوازي) والآن بعد كل هذه السنوات، ما زلنا ضمن مستوى التوصيات الأولى (الفن الإدارة والتبعيات والإصلاح المالي... إلخ)، العراق بلا نتائج، الموارد المالية سواء كانت ذاتية تأتي من التفتت أو فروض مشروطة من صندوق النقد الدولي كلها بلا منجز تنموي.

حتى العام 2021، تسلم العراق عبر البرامج المالية لصندوق النقد الدولي قراية (مليار دولار توزعت بين برامج مالية طويلة الأجل مشروطة بإعادة النظر بحجم الإنفاق الحكومي وتقليص التزامات الحكومة بالتبعيات

استراتيجية الترويج بين المفاجآت والتلويح بكارثة

تصاعد الأحداث في صراع جبهة المقاومة مع دولة الاحتلال، حتى وصل الأمر إلى توظيف لغة الترويج عبر وسائل الإعلام «الصهيونية» والتلويح بكارثة ستحل بالمنطقة، إذا ما واصلت المقاومة ضربياتها على دولة الاحتلال، فيما توعد حزب الله بمفاجآت، في الحرب في حال قررت دولة الاحتلال اجتياح جنوب لبنان، في وقت أعلن فيه المتحدث العسكري للحوثيين، في بيان

في الجزء العلوي من المركبات والديابات المحصنة، بحسب تقارير عسكرية أشارت أيضاً إلى التطور الذي طرأ على قوات حزب الله البرية بجانب تجربة العزب في سوريا مع القوات الجوية الروسية، التي علمت قيمة الرؤوس الحربية المتفجرة الأقبل زناً، واستخدمها اليومى المقاتلات العسيرة ذاتية، طائرات الإستطلاع المسيرة لتجديد الأهداف قبل ضربها، وبناء على ذلك تفتي أغلب التقارير التي تصدح عن احتمالات الكارثة في وسائل الإعلام الصهيونية والتصهبة باحتمالات وجود مخرج من الأزمة.

التار على دولة الاحتلال، الأمر الذي أوقع حكومة دولة الاحتلال في فاجع لا مخرج منه إلا التصعيد في سياسة الترويج لتثريب الإصرار على عدم وقف إطلاق النار في غزة، إذ لم يقل لعظ ماء الوجه إلا إطلاق حملة إعلامية تصور الاستعداد للحرب التي، وإولها وسائل الإعلام الصهيونية والعربية لتصهبة، إذ إن استخدام هذه المفردة يعني أن الأخر نظير في القوة، وبالتالي هو قرار ضمني تصاعد إمكانيات المقاومة اللبنانية والغشبية من تساع رفة الحرب، بعد أن تسلس حزب الله بمجموعة واسعة من الطائرات المسيرة التي تستهدف النقاط الأضعف

الاعتراف، بعدم قدرة الدفاعات على التمييز بين جسم الطائرة التي كانت محملة بالمتفجرات، وتطوي استراتيجية الترويج في وقت يواصل فيه الدبلوماسيون الأمريكيون الأوروبيون رحلتهم الكوكبية بين لبنان ودولة الاحتلال على دوافع ذات صلة بحماية المشروع الصهيوني الأمريكي في المنطقة خلية من اتساع رفة الحرب، التي إن تكن مشابهة للحرب التي خاضها جيش الاحتلال في العام 2006 عندما اجتاح الجنوب اللبناني، فيعد أن توعدت إيران بالتدخل لوجسنتا إذا ما وقع الاجتياح، اشتراط حزب الله التوصل إلى هدنة في غزة قبل وقف إطلاق

• محمد شريف أبو ميسم

أن نوعاً من الطائرات بدون طيار لا يرصدها الرادار استخدمت في هجوم على تل أبيب صباح الجمعة الماضية، وأضاف سروع أن المينيين سيواصلون استخدام دولة الاحتلال كدليل على التضامن مع اخواتهم الفلسطينيين في قطاع غزة فيما قللت وسائل إعلام دولة الاحتلال من هذه المفاجأة، حيث أعلن عن إصابة مئتي من تل أبيب ومقتل شخص واحد فقط، جراء، خطأ بشري، إذ لم يتم تفعيل الدفاعات الجوية، بحسب وسائل الإعلام تلك التي انزلت في بيانها ضمناً إلى

ابن خلدون ونهضة الإمام الحسين (ع)

لم يبتعد ابن خلدون كثيراً عن رأي غالبية أهل السنة والجماعة، في قضية الخروج على الحاكم الجائر، فكما هو معروف أو هناك آراء تصل إلى الإجماع تذهب إلى عدم جواز الخروج على الحاكم حتى مع تعين فسقه وظلمه وجوره رغم أن هناك فئة تقول أن هذا الإجماع غير صحيح، وإن هناك خلافاً بين العلماء حول هذه القضية. ويضاهي رأي أن الخلاف كان بين السنة من جهة والخوارج والمعتزلة من جهة أخرى، وراح بعض المهتمين يورد الأدلة والشواهد التاريخية ليثبت عدم صحة هذا الإجماع كما في قضية خروج ابن الأشعث على عبد الملك بن مروان وعامله على العراق الحجاج الثقفي والتي ذكرها ابن كثير في (البيان والنهاية) في أحداث سنة 81 هجرية حين بايع الناس ابن الأشعث وقاموا بهزل الحجاج وساروا بجيش يقدر بمئة وثلاثة وخمسين ألف مقاتل لحرب عبد الملك بن مروان وانتصروا في بداية الأمر وفر الحجاج إلى أن قتل ابن الأشعث.

يمكن من لملتها، حيث نراه يقول بطل الإمام الحسين - والعايد بالله - في مسألة قدرته على النجاح في ثوبه العظيمة لأنه رأها يصبره الفاصر نبوية كما جاء في نصه الترتيب السابق، بل أنه يجزم بطله حين يؤكد بقوله (وقد بين لك غلط الحسين) مستنداً على مهامه العصبية والقبلية التي لاحظها عند تعلق الأمر بالاستقصاء العلمي والمعرفي، ومن المؤكد أن ابن خلدون لا يخالف إجماع المسلمين في أن الإمام الحسين (سلوات الله عليه) من أهل البيت الذين نزلت فيهم آية التطهير المباركة، فكيف لمن طهره الله من الرجس وعصمه من الخطأ أن يخطئ؟

وفي ذات الوقت يقول ابن الخروج على يزيد الفاجر شرعي لذلك فهو مجتهد مأجور، فما الذي جعله يغير رأيه هنا وهو الذي أكد في نصه الأول أن الذين يخرجون على الحاكم والأمر من أهل الفسق والجور أنهم غوغاء ويكون مأزورين غير مأجورين فأين تناقض هذا الذي وقع فيه الرجل؟

كما أنه في هذا التصار أشد خوف الصعابة والتأنيب في الحجاز والشام والعراق وكيف أنهم لم يلتحقوا بالحسين (عليه السلام) وفي ذات الوقت لم يتكروا عليه خروجه، لكنه لم يذكر رأيه الصريح في موقفه الترتيب هذا.

نعتمد أن سز تناقض ابن خلدون في رؤيته تجاه ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) يعود إلى الصراع الذي عاشه بين عينه وبين عفته المتشددة وبين الموضوعية التي تفرض رأياً واضحاً ذا رؤية واضحة ومتجردة من كل عصبية لا يذو لباحث المتصف أن يتجنبها ويبتعد حين يريد الخوض بقضية معينة، فقد روى ابن حجر السبكي رواية يؤكد أن ابن خلدون كان من مناصري رأي ابن العربي القائل بأن الحسين (عليه السلام) كان من مخالفي أهل البيت عتيدة عند الكثير من مخالفي أهل البيت (عليهم السلام) وما زالت لظلاله، بل إن ابن خلدون - حسب رواية ابن حجر - لم يكتف بفتن هذا الرأي بل وثقته في السنة الأولى من مقدمته، ما يدل على أنه تراجع عن رأيه خشية أن يهجم بالمشدد ويعدم الإصناف دون أن يلتفت إلى المخاطبات والتناقضات الواضحة التي سقط فيها.



تصوير: خضير العتايبي

• ثورة الإمام الحسين (ع) شكلت لحظة متضلية مهمة في صراع إرادتي الحق والباطل

ففيه، وأما الحكم الشرعي فلم يخطئ فيه لأنه منوط بظنه وكان ظنه القدره عليه، وأما غير الحسين من الصعابة الذين كانوا بالحجاز ومع يزيد بالشام والعراق ومن التابعين لهم فرأوا أن الخروج على يزيد وإن كان مأسفاً لا يجوز لما ينشأ عنه من الهرج والدماء فأقصرنا عن ذلك ولم نطعموا الحسين، ولم يتكروا عليه ولا أموه لأنه مجتهد وهو أسوة للمجتهدين.

إلى أول شيء، يمكن ملاحظته في هذا النص الخلدوني هو أن صاحبه ابن خلدون خلط الأمور ببعضها ويبدو أن الأفكار انفرقت منه دون أن

أما الحسين فإنه ما ظهر فسق يزيد ذلك الكافة من أهل عصره بعثت شبهة أله الكوفة للحسين أن يأتيهم فيقوموا بأمره، فرأى الحسين أن الخروج على يزيد من أجل فسقه لا سيما من له القدرة عليه، وظننا من نفسه بأهليته وشوكته، فأما الأهلية فكانت كما ظن يزيد، وأما الشوكته فبرحمه الله فيها، لأن عصبية مضر كانت في فريش وعصبية فريش في عبد مناف وعصبية عبد مناف إنما كانت في بني أمية، تعرف ذلك لهم فريش وسائر الناس لا يتكروا عند قتل نبيك ذلك غلط الحسين، إلا أنه أمر نبيوي لا يضر الغلط

الإمام الحسين سلوات الله عليه كونها شكلت لحظة متضلية مهمة في صراع إرادتي الحق والباطل، وكان القائم على هذه الثورات بربودين إقامة دولة العدل بل أن بعضهم راح يدعي المهديوة بانتحاله شخصية الإمام المهدي، وفي هذا الصدق يقول ابن خلدون، «ومن هذا الباب أحوال الثوار الثامن بتغيير المنكر من العامة والفتها، فإن كثيراً من المنتحلين للعبادة وسلوك طرق الدين يذهبون إلى القيام على أهل الجور والأمر بالمعروف رجاء في الثواب عليهم من الله فيكره أتباعهم والتشبهون بهم من الغوغاء والدماء، ويعرضون أنفسهم في ذلك للمهلك، وأكثرهم يفعلون مأزورين غير مأجورين». نتخذ من هذا النص الذي جاء في مقدمة ابن خلدون الشهيرة ملياً، بالتناقضات فهو يصف الذين يقومون على أهل الجور من الأمراء بمنحلي العبادة وسلوك طرق الدين وفي ذات الوقت يؤكد أن الحاكم الذين تم الخروج عليهم وعلى حكمهم بأهل الجور.

كما أننا لا نجد سبباً لإطلاق توصيف قاسي كوصف الغوغاء الذي أطلقته على الذين يلتفتون حول هذا الثائر على أمر الجور، كما نجد يتطرق في حكمه بأنهم يفعلون مأزورين غير مأجورين ولا نعلم إن كان ابن خلدون قد اطلع على آراء من يتباهم فكرياً ومنهياً بقضية (الخطأ في الاجتهاد) التي تحدث عنها الكثير من علمائهم وفتاهاهم ومنهم ابن تيمية إذا ما علمنا أن ابن خلدون من المتأثرين به، حيث يذهب إلى أن الجحيم الخليل لم أجز لأن ضده الحق... إلى آخر النص، فلماذا لم يعبر ابن خلدون من وصفهم بغوغاء، ومنحلي العبادة مجتهدين على إطلاقاً وهذا تناقض واضح وصريح ولا يمكن لأي باحث يبتغي أحوال الثورات التي خرجت على حكام الجور والفسق إغفال ثورة

حوارات حسينية ضخمة تقام في عدد من المدن

عاشوراء في أذربيجان.. (حسين.. مظلوم)

وبحسب المكتب الإعلامي لوزارة الصحة الأذربيجية فإن الحملات التطوعية التي انطلقت في يوم عاشوراء هذا العام تتم الاستفادة منها في علاج مرضى التلاسيميا والهيوموفيليا وكذلك في علاج جميع المرضى المحتاجين إلى مختلف أنواع الدم، إذ أقيمت حملات التبرع بالدم في يوم عاشوراء وتطعيم وزارة الصحة وإدارة مسلمي القوقاز، وفي المحل، تبرع 1378 شخصاً في باكوجوربة شخصياً في مدن ومناطق أخرى بالجمهورية بدم طوعاً خلال الحملة.

وقد أصدرت الإدارة الإسلامية القوقازية بصفتها السلطة الرئيسية الموثوقة عن تنفيذ الشعارات الدينية في جمهورية أذربيجان، بياناً بمناسبة بداية شهر محرم، كما في السنوات السابقة، دعت فيه إلى المشاركة في مراسم عزاء الحسين العاشوراء وطلب من المزمين اتباع الإرشادات، مع مراعاة النظافة في هذه المراسم.

من جانبه صرح رئيس مجلس مسلمي القوقاز الشيخ الله شكر باشا زاده في مؤتمر صحفي: «شهر محرم أيضاً حملة لتبرع فيها مراسم عاشوراء وأيضاً حملة لتبرع بالدم»، وأضاف علياً سلبط الضوم عن أهمية يوم عاشوراء، إن شعب أذربيجان يجب أن يتعلم من هذا الحدث التاريخي ضلماً أن تتعلم من مدرسة الإمام الحسين (ع). وفي ما يخص الاحتفالات المروية في يوم عاشوراء وفقاً لإشهاد حاجيف، رئيس الخدمة الصحية لتسليم شرطة مدينة باكو، تتم الحفاظ على النظام العام والسلامة العامة في الاعتبار في ما يتعلق بمراسم عاشوراء، في هذا الصدق تتعلم شرطة العاصمة من أجل ضمان السلامة العامة حول جميع المساجد والمزارات في باكو، سيتم نشر وحدات إضافية في المناطق التي ستقام فيها الاحتفالات الدينية.

في جمهورية أذربيجان، فإن جمهورية ناخيتشيفان المتمتعة بالحكم الذاتي هي أيضاً واحدة من المناطق التي يقيم فيها الناس مراسم العزاء، تتم قراءة الرثاء، وتقديم الأضاحي، ونشر طلوة التصق، وتوزيع التور وغانا من الأعمال الخيرية، واليكاء على معنات أهل البيت (ع).

الاحتفال بالون الأسود

وفي كل عام من خلال تتم تغطية المساجد والعصبيات باللون الأسود ورفع الأعلام المزينة باسم سيد الشهداء وأهل البيت (ع) الله الحسين (ع) حجة، وقد تقاسن محبو أهل البيت بهم من خلال تحويل منازلهم إلى حسبيات، وبشاركون صورها على مواقع التواصل الاجتماعي لإظهار حبهم وعاطفتهم للإمام الحسين، كما أنهم يعبرون عن حزنهم ومواساتهم للإمام الحسين بالصيام والزهد، فلا يأكلون ولا يشربون في يوم عاشوراء، وكذلك في الأيام العشرة الأولى من شهر محرم من كل عام، ويعد الصيام عندهم من أهم وأكثر وسائل التعبير عن الحزن والأسى، وفي بعض المناطق، لا يستمعون عادة إلى الموسيقى حتى الأربعين، ولا يرتدي الناس الملابس اللونة، لا سيما الملابس الحمراء في أيام تسوعاء وعاشوراء، وتنتشر الأسر الميسورة طاولات الخير وتقيم مراسم العزاء في منازلهم.

التبرع بالدم

في السنوات الأخيرة وفي شهر محرم بالتحديد، أصبح التبرع بالدم في يوم عاشوراء من قبل المزمين في باكو ومدن أخرى في جمهورية أذربيجان لعلاج مرضى التلاسيميا من الأطفال والمرضى الآخرين تقليد عاشوراء.

في الإمبراطورية الروسية في أوائل القرن التاسع عشر وفقاً لاضافات جوستان وتركمشاي، إلا أنهم ما زالوا يلتزمون بقواعدهم وقطوبهم الإسلامية، ولا تزال الاحتفالات الدينية وخاصة العزاء الحسيني قائلاً فيها.

انتشرت الشعارات الحسينية في العديد من المدن الأذربيجية، وقد وصلت هذه الشعارات إلى قمة تطورها وزدها في أذربيجان في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وكانت هذه الشعار في السابق عبارة عن إقامة الواكب، وكانت تقام مجالس العزاء في بيوت الوجاه من الناس حيث يقوم الخطيب بقراءة قصص من قصص واقعة الطف الدامية وما جرى على الإمام الحسين (ع) وأهل بيته وأصحابه من مأس وألم، ثم أخذت المجالس الحسينية بالتطور والانتشار تدريجياً فشهدت العصبيات إقامة العزاء الحسيني فيها وكذلك لإقامة مسرحيات عاشوراء (التشاي)، فضلاً عن مواكب العزاء التي تسير في شوارع المدن الرئيسية.

وهناك مراسم أخرى يتبعها التعبير بوجوبها وعن الحزن والأسى على مأساة الحسين، وهي على شكل حوارات عاشورائية ضخمة تقام في عدد من المدن الأذربيجية وبصورة خاصة قراءة قصة مؤلمة من قصص واقعة الطف ثم يأخذون بعد ذلك بالضرب بأيديهم على الجانب الأيسر من صدورهم وهم يرددون (حسين مظلوم). وتبدأ في كتبة إحدى مدن جمهورية أذربيجان مراسم العزاء في الأول من محرم حيث تقام بطريقة خاصة في هذه المدينة، يبيك الرجال والنساء على شكل مجموعات بيكي في مزار ديني في المدينة في يوم عاشوراء، تتم منقطة المزار الديني في مدينة كتبة الناس، والناس يودون لزورهم في هذا المكان، فضلاً عن المدن المختلفة

• باكو، يارا محمود

العزاء الحسيني

جمهورية أذربيجان، تشهد أجواء دينية خاصة في شهر محرم، ويصبح الجو عبقاً يذكرى استشهاد أبي عبد الله الحسين (ع). إذ أقيم مراسم عزاء الإمام الحسين (ع) في أذربيجان هذا العام بحماس كبير كالعادة.

لقد عاش مسلمو جمهورية أذربيجان مع شعب إيران في منطقة ثقافية وحضارية واحدة في القرون الماضية، لذلك كانت القواعد والطقوس الإسلامية من القيم الرئيسية لاجتمع هذا البلد. على الرغم من أن مسلمي أذربيجان أصبحوا مواطنين

اللتحقوا بالقضية الحسينية على بقعة محددة من الأرض، أو فترة معينة، بل أصبحت قضية الانسانية خاصة في شهر محرم، ويصبح الجو عبقاً يذكرى استشهاد أبي عبد الله الحسين (ع). إذ أقيم مراسم عزاء الإمام الحسين (ع) في أذربيجان هذا العام بحماس كبير كالعادة.

لقد عاش مسلمو جمهورية أذربيجان مع شعب إيران في منطقة ثقافية وحضارية واحدة في القرون الماضية، لذلك كانت القواعد والطقوس الإسلامية من القيم الرئيسية لاجتمع هذا البلد. على الرغم من أن مسلمي أذربيجان أصبحوا مواطنين

اللتحقوا بالقضية الحسينية على بقعة محددة من الأرض، أو فترة معينة، بل أصبحت قضية الانسانية خاصة في شهر محرم، ويصبح الجو عبقاً يذكرى استشهاد أبي عبد الله الحسين (ع). إذ أقيم مراسم عزاء الإمام الحسين (ع) في أذربيجان هذا العام بحماس كبير كالعادة.



• العزاء الحسينية التي لم تقتصر على العراق فقط، بل تعدتها إلى الكثير من البلدان العربية والإسلامية لأهمية ذلك اليوم في التاريخ الإسلامي تصوير: كرم الاسم

أشباح ومخلوقات خيالية وأساطير كارينغتون: التحيز ضد السورالية النسوية

● بقلم: جوناكجان جونز
● ترجمة: كريمة عبد النبي



منه ولدان. وتقول إحدى قريباتها إن أجمل اللوحات لتي أنجزتها كارينغتون كانت عندما تحمل فرشاتها بيد ومظلتها باليد الأخرى. لاقت لوحاتها شهرة كبيرة في المكسيك وأصبحت محط أنظار الكثير من محبي الفن، حيث فاقت أهمية الكثير من أعمال الفنانين المكسيكيين. وبالنسبة لكثير من المكسيكيين فإن كارينغتون فتاة مكسيكية رغم أنها ولدت في بريطانيا.

وتعد أعمالها تجربة لما دخلها من أحلام وسحر وخيال، إذ عكست ذلك في أعمالها الخيالية. ومن بين أعمالها الشخصية الغريبة عمل بعنوان الجدلية القديمة و آينة الوحش ذو القرنين حيث أعطت مثل هذه المواضيع جاذبية دالة لفنها.

لم تكن السورالية السمة الغالبة لمعظم أعمال كارينغتون، بل كان لها عالمها الخاص الذي استوحته منه الأساطير التي أضحت الغرابة بالمرء. بقيت كارينغتون تعمل في مجال الفن حتى قبل وقت قصير على وفاتها.

عن صحيفة الغارديان البريطانية

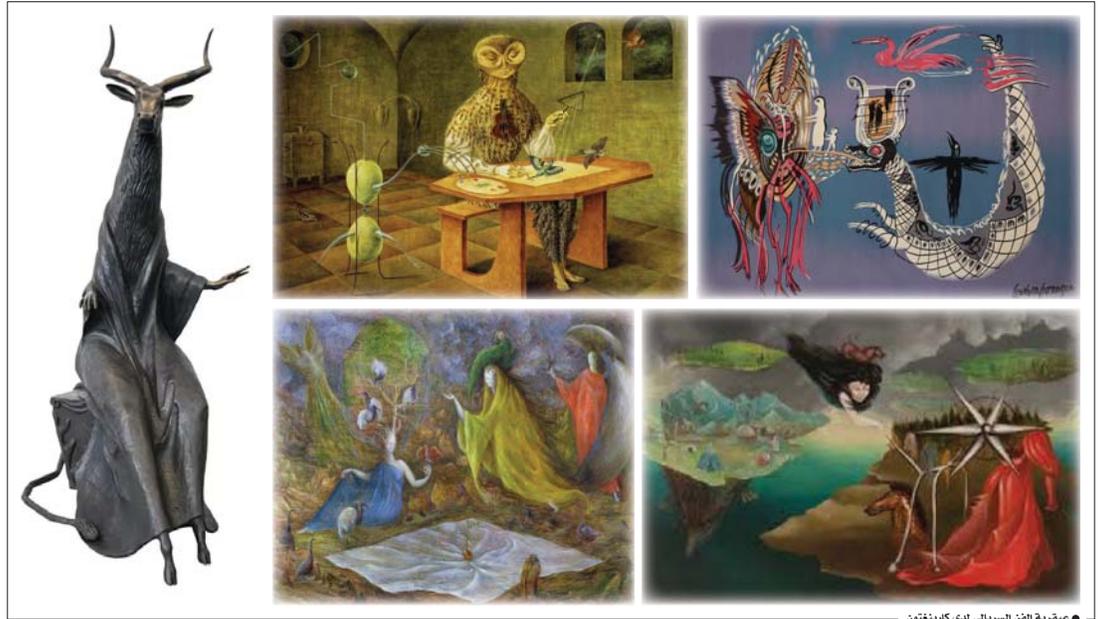
إرستت ونشأت بينهما علاقة عاطفية لتفادر معه إلى باريس، حيث كانت السورالية في أوج ازدهارها ولم تكن تلك الحركة مجرد تهيئة، بل أسلوب عيش، ما جعل كارينغتون تشعرو بالارتياح في هذا البلد وكانت حينها في التاسعة عشر من عمرها بينما كان إرستت في السابعة والأربعين من عمره وعاشا في منزل واحد في مدينة باريس وأنجزت عددا من الأعمال في فترة الثلاثينيات من القرن الماضي.

بعد عام من اندلاع الحرب العالمية الثانية، أخذ الفنانون يجمع الألمان وزجهم في السجون ومن بينهم إرستت الأمر الذي أثر على كارينغتون وأصابتها بانهايار عصبي طلبت منها عائلتها العودة إلى بريطانيا. لكنها رفضت ذلك. انتقلت في فرنسا إلى رينانتو ليوموك وهو دبلوماسي وشاعر مكسيكي وقد تزوجا لتفادر معه إلى المكسيك. وبعد فترة وجيزة انفصل الزوجان لتجد كارينغتون نفسها وحيدة، لكنها مع ذلك استقرت في المكسيك حيث تعرضت على عدد من المثقفين والشخصيات المهمة التي غادرت أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية لتستقر في المكسيك. تعرفت خلال الفترة على مصور تشيكي حيث تزوجا وانجبت

سويجي بيلمغ ثمانية وعشرون مليون ونصف اللبون دولار وهو أعلى سعر تمصل إليه لوحات فتاة بريطانية على الإطلاق. وأشارت آينة عمها الكاتبة جونا مورهد التي أشرفت على إقامة المعرض إلى أن كارينغتون كانت تعمل بصمت في منزلها بالمكسيك على الرغم من كبر سنها. ولم تكن تعاني من الإحباط ضد المرأة فحسب، بل حتى عانت من

تمسخت قاعة دار نيولاندز في بيثوث بمقاطعة ساسكس في بريطانيا معرضا لأعمال الفنانة البريطانية ليونورا كارينغتون (1917-2011) وهي روائية ونحاتة ورسامة سورالية ولدت في بريطانيا، لكنها عاشت معظم حياتها في المكسيك. عشقت كارينغتون الفن السورالي وشكلت لوحاتها عالما من السحر والخيال. كانت كارينغتون في السابعة من عمرها حين تم الإعلان عن البيان الرسمي الأول لتأسيس الحركة السورالية في عام 1924 وأصبحت واحدة من أواخر الفنانين السوراليين عند وفاتها في عام 2011 وهي بعمر الرابعة والتسعين.

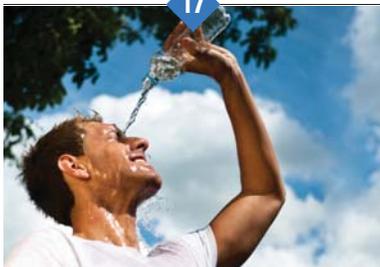
ويمثل المعرض المقام حاليا عميقة الفن السورالي لدى كارينغتون التي لم يلق فنها اهتماما كبيرا إلا بعد مئة عام على ولادتها. تميزت أعمالها بالفراغ وكانت تثير التسخرية في بعض الأحيان، لكنها مؤخرًا لفتت روجا كبيرا وأصبحت تباع بأثمان باهظة تصل إلى ملايين الدولارات، حيث بيعت إحدى لوحاتها، وهي بعنوان انحرافات داغويريت، في مزاد



● عميقة الفن السورالي لدى كارينغتون

لماذا يصر البعض على ارتداء البدلات الرسمية؟

مع ارتفاع درجات الحرارة تُطرح تساؤلات عديدة، تتعلق بمدى وعي سكان كوكب الأرض في هذه البقعة لارتداء الحر الصيفي بكاد أن يكون شبه معدوم، فالعراقيون غالباً ما يفضلون قضاء مهامهم في ساعات الظهيرة لتصل درجات حرارتها لحوالي 50 درجة مئوية، وكثير منهم يخجلون من حمل مظلات شمسية أثناء خروجهم، ويصنق فريق كبير على ارتداء ملابس بأقمشة ثقيلة وغير مريحة، ولا يكاد العراقي أن يبدأ يومه من دون تناول كوب الشاي الساخن! تقول زينة عماد إن هذا الطقس لا يطاق لدرجة أننا لا نتمتع بالوقوف تحت أشعة الشمس لدقائق، فكيف أن نتمتع بالشوارع في غر الظهيرة بالمائة، وكيف أن الأسواق تمتلئ بالناس، وكيف أن طوابير المعامل تضل مئات الأمتار! إنه لأمر في غاية الصعوبة، تؤكد عماد وهي طيبة متخصصة بالأمرض الجلدية أن الأفراد عموماً يجهلون مخاطر هذه الأشعة على الجلد والبشرة وعلى أجهزة الجسم كافة...



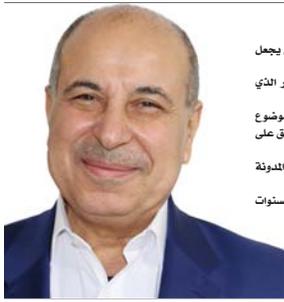
نقيض الفضيلة ليس الرذيلة بل العجز



ولد بنتو سبينوزا في 24 نوفمبر 1632، من أسرة ميسورة الحال، وعلى الرغم من قلّة التفاصيل عن فترة شبابه، وكذلك فترة الحزم المحظور من الديانة اليهودية لأسباب غير واضحة بنعمه التفارقات اليعنيسية والإعمال الوحشية إلا أنه بالمجمل هناك تفاصيل لا بأس بها عن حياته. نشر بعض من الأصدقاء كتابات بنتو ياروخ سبينوزا الذي توفي في فبراير 1677، غير المكتوبة باللاتينية والهولندية، بعد أن تم تدمير أغلب مراسلاته الشخصية، وهذا الفعل بما يتسم من خصوصية للفيلسوف، إلا أنه حرم القارئ من معرفة تفاصيل كثيرة عن حياته والأمور غير الفلسفية. علم يبق إلا التليل مما ورد في كتابه رسالة في إصلاح العقل والسيرة المثقولة من بعض أصدقائه. على الرغم من توافر الظروف الملائمة لتتبع أفاق في العمل مع أخيه في التجارة، إلا أنه لم يكن مشغولاً في الشراء، اعتقاداً منه أن المساعدة السامية اليهوديونياً تكمن في محل آخر غير الحياة التجارية.

سبعينية الرفاعي

أصبح مهمة يمكن أن يتعهد بها إنسان، هي إتيانه بجديد في مورد يباشره الناس كافة الناس تكلم بأجمعها، لكن من يجعل كلامه، مجرد كلامه فتناً يسكنون قدره من على الحال وكسب المؤمنون بما يفعلون لم يجتروا مواصبيهم من عدم، بل فتشوا أولاً وقبل كل شيء عن الجديد فيهم، عن التآمر الذي يستولطهم ثم أنشأوا العالم من حولهم فبدأ غضاً كان ولده للتوغل هذه الأيام الذكرى السبعون لولادة المفكر العراقي عبد الجبار الرفاعي...



سبعينية الرفاعي

أصب مهمّة يمكن أن يتمهدها بها إنسان هي إتيانته بجديدي في مورد يباشره الناس كافة. الناس تتكلم بأجمعها لكن من يجعل كلامه مجرد كلامه هنا سيكون قد راهن على الحال وكسب. المؤمنون بما يفعلون لم يبحرخوا مواضيعهم من عدم. بل قنطشوا أولا وقبل كل شيء عن الجديدي فيهم. عن النادر الذي يستوطنهم ثم أضافوا للعالم من حولهم فبدا غضا كأن ولد لتلو. تتولد هذه الأيام الذكرى السبعون لولادة المفكر العراقي عبد الجبار الرفاعي. سيكون أماننا درسه أله أجلي. أنه جعل من موضوع تلاوته عليه الألفاظ قديما وحديتا حاضرا كما لو أنه بكر ابن يومه. وجعل من موارد يقفها الآخرون قد بليت دالة يعمق على بهاكت الناحض. هل يمكن أن يصيح علم الكلام جديدا وهل يقودنا التقاط النزعة الإنسانية من اشتياك العقدي بالقضي في المدونة الدينية؟ وهل بإمكان الإيمان أن يقود قنطرة التلافي. وبلا من أن يكون سباجا لتحديد الملكية وسم معالم الهوية؟ هذه الأسئلة وسواها هي مؤونة الدرس الرفاعي. الذي استغرق الجزء الأوفى من عمره. الذي بلغ اليوم سبعين ربيعا. فسنوات الفكر وبيع كها. سنحتل سبعينية الرفاعي هنا في "الصباح" بطريقتنا الخاصة. سنخمس يوم الأحد من أسبوع صفحة تحت هذا العنوان "سبعينية عبد الجبار الرفاعي". داعين الزملاء والزميلات للكتابة فيها. هذا كل سنة ومفكرنا الأستاذ الرفاعي يوافر من الحياة والكشف.

رئيس التحرير

عبد الجبار الرفاعي.. الكتابة الموجهة

وتداول الألفاظ والعلوم والمعارف والثقافة والحق أن الدكتور عبد الجبار الرفاعي هو في ذلك أيضا يكشف عوار الشعرات التي يبرهها أنصار المعرفة هؤلاء أصحاب الولوجات تصبغ كل شيء في حياة الفرد والجمعة صبغة دينية. كان ذلك هو الرفاعي الموقف والمفكر المؤمن المستبصر المتميز بالعبادة. والمرض للاستبصار. الذي فز من العراق سنة 1980 بعد أن حكم عليه بالإعدام. ثم عاد إليها عودة الطير المهاجر. متأصلا في داخل العراق من أجل الوطن ومن أجل الدين والمعرفة. أما الرفاعي الإنسان فقد عرفته بوضوح. وهو في ذلك يعارض الإنسانية العبدية. وهو في ذلك يعارض النطق الأسطوي الذي قام عليه علم الكلام القديم. ويعمل على تعريف الوحي. الكلام القديم. والتسوية. والتكليف. وتعدد الطرق إلى الله. فالخلاص الأبدى أفق رحب يتسع للبشر أجمعين. وهذه نقطة انقراض يهتد بين معيبي الدين من عربي. ورغم معارضة لابن عربي وللصوفية في انقراض يهتد بين معيبي الدين من عربي. الجديدي تقدينا من اعتقلنا خلف أسرار الصورة المظلمة له. مؤكداً أن الله بذاته وصف نفسه بأنه نور على نور. ومن ثم شك ما لا يقودنا إلى التور هو من غير عبد الله.

الدومينيكان. حيث ألقى علينا سلسلة محاضرات حول علم الكلام الجديد من الصباح إلى ما بعد الظهر. وهي القضية التي فخر أن يكرس لها ما بقي من عمره تقوم فكرة الرفاعي على مبدأ محوري مفاده. مركزية الله في الوجود ومركزية الإنسان في الأرض في سياق مركزية الله في الوجود. وذلك ما اصطلح عليه الإنسانية الإيمانية. من خلال الإبحار في علم الكلام الجديد من منظوره كتشكك معرفته الموسوعية بعلم الدين والفلسفة والعلوم الإنسانية. ودراسة الوافية للعالم الاجتماعي أيضا.

بالمبادئ وخيانة للناس. يشتبك الرفاعي مع قضايا العصر. ويتشكك بالكنيسة التي تتناقل فيها تكنولوجيا المعلومات مع عمليّة إنتاج المعرفة في عصر ما بعد العداثة. بينما يتعرف الرفاعي بتوجهه إلى كائن الكون في عصرنا. يحذر من أن الذكاء الاصطناعي يسبغ على الإنسان. ولزيد من متوسطي الهوية ينتاج مومضات الكيف. وتنبئ عنها الروح الإبداع والمعرفة وما سارس خلال حياته نوعاً من أسهمها في الموجهة- كما يحولونه أن يسهمها في كتابة تصح الكاتب في مواجهة التيران التي أحيانا تخلق من فوهات تصدئة. التقيت الرفاعي في كرسى قنوتاي بمقر معهد الدراسات الشرفية للأبائ

بوضوح تناقضات الدكتور حسن حنفي فيرصد ما يكتب عنها. يتبع شعاع ما كونا الجبار الرفاعي لأبيديولوجيا من كونه معضى الشكار لنظام إنتاج المعنى يضيق بصوره المولج. فتراه على أتم الاستعداد للورق في سبيل ما يعتقد. لكنه لا يلقي كورس دقائق من حياته للاستماع إلى محاضراته ومحاولة الوضوف على ما قد يحمله وأهم من وجاهة. الراضع في حياة وفكر الرفاعي أنه قادر على مواجهة نفسه وكشف أخطائه بالشجاعة نفسها التي يواجه بها الآخرين في هذا السياق يقضي علينا قضية لغائه الأول يكتب معالم في الطريق لسيد قطب. وكيف ضمه ذلك الكتاب ونظائره لسنوات وهو يبحث عن أحلام وهمته لكن عقل الرفاعي البقظ وضيميره الأخلاقي الحي يتنفض ضد ثقافة الميت فهدم لنا نفساً جرباً فكر قطب. الذي زرع الغضب والاضتراب في نفوس ألق من شباب المسلمين من السنة والتبعية على حد سواء. لا يسلم الاستبداد السياسي في العراق الشقيق من قلم الرفاعي. فيخسر من وهم (الممارسة) الذي يتخفى خلفه

● ميادة محدثة

يُثير الكتاب سلامة موسى في كتابه "هؤلاء عظمى مسألة مهمة حول تحديد الشيء الأهم في حياة العلماء. هل هو ماركوس الحية؟ أم أسرها في حديدية صبغة مدينتها أم أن الطريقة التي نجح بها هي الأهم؟ والحق أن الدكتور عبد الجبار الرفاعي قد جمع الخسنيين في آن واحد. فحياته كتاب حافل بالأحداث الدرامية التي سافته إلى بعضها إنجازات واضحة قد ثمنها تشريداً ومغنى. له بمعناه من التعلق بها واقفاً. مكتبة قيمة في كل مدينة أقام بها. وخصي أكثر من أربعين عاماً من عمره طالباً ثم أستاذاً لمعلم الدين في الجزيرة. وبالرغم من ذلك فهو متحيز تماماً من العيوب الماثلية واليديولوجية التي قد تشتمد غيره من دارسي علوم الدين وهو قادر. في الوقت ذاته. على التجرد من التحيزات المذهبية. فتجده يعترض على الدكتور علي شريعتي للخطاب الهوياتي وتحويله إلى أيديولوجيا للإسلام السياسي وهو أيضا قادر على محايدته مبدية بصيرة. فتجده يرى

عالمية دكتوراه مصرّفة. وأخلة في الدراسات الأوروبية المتوسطية. جامعة القاهرة

تقدم هذه النسخة رؤية لمواجهة التفكير الجديداً للدين بأنه. حياة في أفق المعنى تفرز ضجة حاجة الإنسان الجودية لإنتاج معنى روحي وأخلاقي وجمالي لحياته الفردية والاجتمعية.

بمجرد قطع. بل يوظف كل المعطيات المتاحة للتفكير والفهم الصحيح لعقيدة الإنسان. يشرح الرفاعي من خلال هذا النص ملامح أنسته هي كونها: ارتقاء الجانب الروحي الذي يتصل بالله في أعلى درجاته. ويصل فيها الإنسان إلى أعلى درجات الأخلاق أيضا. وقيم من خلالها دينا أكثر كلالها في بناء علم كلام جديد وأسنّة الدين.

بمجرد قطع. بل يوظف كل المعطيات المتاحة للتفكير والفهم الصحيح لعقيدة الإنسان. يشرح الرفاعي من خلال هذا النص ملامح أنسته هي كونها: ارتقاء الجانب الروحي الذي يتصل بالله في أعلى درجاته. ويصل فيها الإنسان إلى أعلى درجات الأخلاق أيضا. وقيم من خلالها دينا أكثر كلالها في بناء علم كلام جديد وأسنّة الدين.



● مع د. حسن حنفي 2002

● التقطت الصورة في خارج عراد عند عصره الرفاعي عام 1992

الدين.. حياة في أفق المعنى

صفحة. بعنوان "حسن حنفي الأجداد في كأس واحد. وعين أحد قنطرها بما في نسيان بين تنصير حسن حنفي. وهذا العنوان بالفرنسي حقيقة أنسته حنفي التي استبعت لها من القرآن واستبدلته بالإسلام. وبين تأمادها في طمس الجانب الإلهي في القرآن. يؤكد الدكتور مصطفى كحيل شيئا مما ذهب إليه الرفاعي. وبين أن هناك أنسته إسلامية موجودة في التراث. وهي ربما التي حفظت للإسلام وفضلت فالإسلام في الإنسانية الإسلامية وفضلت كبروته المارقة التي جعله في علاقة استغلال مع الله. يتكشف وجه الإنسي يوصفه نعالا. وميداع للمعنى. يتبوأ مكانة كبيرة في صناعة التاريخ. وهو يحسب الله الرؤية. لين كانتا ذليلا أمام الله. ولما هو خليفة الله. وكان عزيز عنده وحاصل لأمانته على الأرض. وذلك لا يتحقق إلا بفضل علمه ووعيه وخبرته اختياره ومسؤوليته. فيصنع الإنسان بجد أن الله الإنسانية لنفسه. وذلك الكيفية تتحقق أصالة التامة.

أن الفهم الصحيح للدين. ومن ثم تطبيق أنسته الإيمانية. ينتج من خلاله ارتباط الدين بالقوانين في الدولة الحديثة القائمة على المواطنة التي يتشار فيها جميع المواطنين في الحقوق والواجبات. وعدم وجود تعارض بينهما. فإنسانية الإنسان التي أشتتها أنسته الرفاعي انبثق عنها تفهم مفاهيم المواطنة التي تعدد حقوقه وأحياته الوطنية. والمساروة وتميز بين المواطنين. والحرية. والكرامة. وتحقق فيها كذلك الأخلاق.

يقول: وهو الجانب الإلهي. فيشدد على أهميته. فيقول: أسنّة الدين التي ادعوا لها هي نمط حضور لإلهه الروحي الألفي الجانبي في حياة الإنسان. وبكلمة أخرى أنسته التي تشدد دينا روحانياً. وأخلاقياً. وجمائياً لا يقطع الصلة بالله. ويجعل الدين ظاهرة بشرية خاصة. ثمما لا يتجاهل الطبيعة البشرية. ويتعامل مع الإنسان وكأنه روح مجرد فقط. بل يوظف كل المعطيات المتاحة للتفكير والفهم الصحيح لعقيدة الإنسان.

يقول: وهو الجانب الإلهي. فيشدد على أهميته. فيقول: أسنّة الدين التي ادعوا لها هي نمط حضور لإلهه الروحي الألفي الجانبي في حياة الإنسان. وبكلمة أخرى أنسته التي تشدد دينا روحانياً. وأخلاقياً. وجمائياً لا يقطع الصلة بالله. ويجعل الدين ظاهرة بشرية خاصة. ثمما لا يتجاهل الطبيعة البشرية. ويتعامل مع الإنسان وكأنه روح مجرد فقط. بل يوظف كل المعطيات المتاحة للتفكير والفهم الصحيح لعقيدة الإنسان.

أكثر من يكتيون عن الدين في بلدنا بالأثر المهم لاختلاف طرق فهم الدين. وكيفية فراه ذنوصوه تجذره في الأشعو الشعبي وترسيخه. وأثره في تشكيل شخصية الفرد في طولته وتوجيه سلوكه وبناء مواقفه في مختلف مراحل حياته. الرفاعي يفرز أن الدين له أهمية شديدة جداً في حياته. وله اليد الطولى في التفسير والتطوير. لكن عند الطرد التي بها يُهم الدين لها أثر كبير في إحداث تغيرات في المجتمع وعلى الرغم من ذلك لم يهتم أكثر من يكتيون عن الدين بهذا التأثير الكبير. وأثره في تشكيل شخصية الفرد. وعلى هذه الأساس يضع تعريفه الجديد للدين. الذي ورد نصه في مختلف أعماله. بقوله: الدين حياة في أفق المعنى. تفرز حجة الإنسان الجودية لإنتاج معنى روحي وأخلاقي وجمالي لحياته الفردية والاجتمعية. يشير الرفاعي إلى الدور الروحي والأخلاقي والجمالي للدين. وإلى حضوره في حياة الفرد والمجتمع. ولم يترك هذا التعريف المستوعب في أي كتاب يصفه. وهو ضوء هذا التعريف يتأسس فكره الديني. ورؤية للإنسانية الإيمانية.

يقول: وهو الجانب الإلهي. فيشدد على أهميته. فيقول: أسنّة الدين التي ادعوا لها هي نمط حضور لإلهه الروحي الألفي الجانبي في حياة الإنسان. وبكلمة أخرى أنسته التي تشدد دينا روحانياً. وأخلاقياً. وجمائياً لا يقطع الصلة بالله. ويجعل الدين ظاهرة بشرية خاصة. ثمما لا يتجاهل الطبيعة البشرية. ويتعامل مع الإنسان وكأنه روح مجرد فقط. بل يوظف كل المعطيات المتاحة للتفكير والفهم الصحيح لعقيدة الإنسان.

يأتي الدكتور عبد الجبار الرفاعي بعد أن كان الأمر الأول في بيان المغالاة الأسنّة العالي. ذاكر أماً آخر تصحيح المفاهيم ووضوح الخلاف. وهو القول بـ "إنسانية إيمانية". تفرز أنسته محمد أركون وحسن حنفي التي ترى الإنسان مركزاً للوجود. وطمست الجانب الديني والقيمي كما تشمل الرفاعي في ضوء مفهوم التقدير. لكل من الإنسان والدين. فما أتمته بأسنّة الدين. بل هو ما يذهب إليه بعض الفكريين. من أن الدين ينبغي أن يدرس بوصفه ظاهرة بشرية تابعة عن طبيعة البشر. ولا يصح تفسيرها وتطورها خارج عوالم البشر الجسدية. يتحدد الرفاعي في سياق مشروعه في الإنسانية الإيمانية. عن مركزية الله في الوجود ومركزية الإنسان في الأرض غير الخارجة عن مركزية الله في الوجود. الرؤية للعالم في الإنسانية الإيمانية تبتني على مركزية الله في الوجود. ومركزية الإنسان في الأرض. مركزية الإنسان في إطار مركزية الله كما سنشير إلى ذلك في السبيل عن الاستخلاف الذي اختص الله الإنسان من بين سواه من المخلوقات. بما يمتلك من عقل واردة وحرية ومكانات وقدرة متميزة تؤهله على مثل هذه المميزات الاستثنائية.

● د. رنا ابراهيم الهويتي

يقول: وهو الجانب الإلهي. فيشدد على أهميته. فيقول: أسنّة الدين التي ادعوا لها هي نمط حضور لإلهه الروحي الألفي الجانبي في حياة الإنسان. وبكلمة أخرى أنسته التي تشدد دينا روحانياً. وأخلاقياً. وجمائياً لا يقطع الصلة بالله. ويجعل الدين ظاهرة بشرية خاصة. ثمما لا يتجاهل الطبيعة البشرية. ويتعامل مع الإنسان وكأنه روح مجرد فقط. بل يوظف كل المعطيات المتاحة للتفكير والفهم الصحيح لعقيدة الإنسان.

يقول: وهو الجانب الإلهي. فيشدد على أهميته. فيقول: أسنّة الدين التي ادعوا لها هي نمط حضور لإلهه الروحي الألفي الجانبي في حياة الإنسان. وبكلمة أخرى أنسته التي تشدد دينا روحانياً. وأخلاقياً. وجمائياً لا يقطع الصلة بالله. ويجعل الدين ظاهرة بشرية خاصة. ثمما لا يتجاهل الطبيعة البشرية. ويتعامل مع الإنسان وكأنه روح مجرد فقط. بل يوظف كل المعطيات المتاحة للتفكير والفهم الصحيح لعقيدة الإنسان.

يقول: وهو الجانب الإلهي. فيشدد على أهميته. فيقول: أسنّة الدين التي ادعوا لها هي نمط حضور لإلهه الروحي الألفي الجانبي في حياة الإنسان. وبكلمة أخرى أنسته التي تشدد دينا روحانياً. وأخلاقياً. وجمائياً لا يقطع الصلة بالله. ويجعل الدين ظاهرة بشرية خاصة. ثمما لا يتجاهل الطبيعة البشرية. ويتعامل مع الإنسان وكأنه روح مجرد فقط. بل يوظف كل المعطيات المتاحة للتفكير والفهم الصحيح لعقيدة الإنسان.

الدين والوجود. وذلك لا يتحقق إلا بفضل علمه ووعيه وخبرته اختياره ومسؤوليته. فيصنع الإنسان بجد أن الله الإنسانية لنفسه. وذلك الكيفية تتحقق أصالة التامة.

يقول: وهو الجانب الإلهي. فيشدد على أهميته. فيقول: أسنّة الدين التي ادعوا لها هي نمط حضور لإلهه الروحي الألفي الجانبي في حياة الإنسان. وبكلمة أخرى أنسته التي تشدد دينا روحانياً. وأخلاقياً. وجمائياً لا يقطع الصلة بالله. ويجعل الدين ظاهرة بشرية خاصة. ثمما لا يتجاهل الطبيعة البشرية. ويتعامل مع الإنسان وكأنه روح مجرد فقط. بل يوظف كل المعطيات المتاحة للتفكير والفهم الصحيح لعقيدة الإنسان.

يقول: وهو الجانب الإلهي. فيشدد على أهميته. فيقول: أسنّة الدين التي ادعوا لها هي نمط حضور لإلهه الروحي الألفي الجانبي في حياة الإنسان. وبكلمة أخرى أنسته التي تشدد دينا روحانياً. وأخلاقياً. وجمائياً لا يقطع الصلة بالله. ويجعل الدين ظاهرة بشرية خاصة. ثمما لا يتجاهل الطبيعة البشرية. ويتعامل مع الإنسان وكأنه روح مجرد فقط. بل يوظف كل المعطيات المتاحة للتفكير والفهم الصحيح لعقيدة الإنسان.

يقول: وهو الجانب الإلهي. فيشدد على أهميته. فيقول: أسنّة الدين التي ادعوا لها هي نمط حضور لإلهه الروحي الألفي الجانبي في حياة الإنسان. وبكلمة أخرى أنسته التي تشدد دينا روحانياً. وأخلاقياً. وجمائياً لا يقطع الصلة بالله. ويجعل الدين ظاهرة بشرية خاصة. ثمما لا يتجاهل الطبيعة البشرية. ويتعامل مع الإنسان وكأنه روح مجرد فقط. بل يوظف كل المعطيات المتاحة للتفكير والفهم الصحيح لعقيدة الإنسان.

يقول: وهو الجانب الإلهي. فيشدد على أهميته. فيقول: أسنّة الدين التي ادعوا لها هي نمط حضور لإلهه الروحي الألفي الجانبي في حياة الإنسان. وبكلمة أخرى أنسته التي تشدد دينا روحانياً. وأخلاقياً. وجمائياً لا يقطع الصلة بالله. ويجعل الدين ظاهرة بشرية خاصة. ثمما لا يتجاهل الطبيعة البشرية. ويتعامل مع الإنسان وكأنه روح مجرد فقط. بل يوظف كل المعطيات المتاحة للتفكير والفهم الصحيح لعقيدة الإنسان.

يقول: وهو الجانب الإلهي. فيشدد على أهميته. فيقول: أسنّة الدين التي ادعوا لها هي نمط حضور لإلهه الروحي الألفي الجانبي في حياة الإنسان. وبكلمة أخرى أنسته التي تشدد دينا روحانياً. وأخلاقياً. وجمائياً لا يقطع الصلة بالله. ويجعل الدين ظاهرة بشرية خاصة. ثمما لا يتجاهل الطبيعة البشرية. ويتعامل مع الإنسان وكأنه روح مجرد فقط. بل يوظف كل المعطيات المتاحة للتفكير والفهم الصحيح لعقيدة الإنسان.

يقول: وهو الجانب الإلهي. فيشدد على أهميته. فيقول: أسنّة الدين التي ادعوا لها هي نمط حضور لإلهه الروحي الألفي الجانبي في حياة الإنسان. وبكلمة أخرى أنسته التي تشدد دينا روحانياً. وأخلاقياً. وجمائياً لا يقطع الصلة بالله. ويجعل الدين ظاهرة بشرية خاصة. ثمما لا يتجاهل الطبيعة البشرية. ويتعامل مع الإنسان وكأنه روح مجرد فقط. بل يوظف كل المعطيات المتاحة للتفكير والفهم الصحيح لعقيدة الإنسان.

يقول: وهو الجانب الإلهي. فيشدد على أهميته. فيقول: أسنّة الدين التي ادعوا لها هي نمط حضور لإلهه الروحي الألفي الجانبي في حياة الإنسان. وبكلمة أخرى أنسته التي تشدد دينا روحانياً. وأخلاقياً. وجمائياً لا يقطع الصلة بالله. ويجعل الدين ظاهرة بشرية خاصة. ثمما لا يتجاهل الطبيعة البشرية. ويتعامل مع الإنسان وكأنه روح مجرد فقط. بل يوظف كل المعطيات المتاحة للتفكير والفهم الصحيح لعقيدة الإنسان.

يقول: وهو الجانب الإلهي. فيشدد على أهميته. فيقول: أسنّة الدين التي ادعوا لها هي نمط حضور لإلهه الروحي الألفي الجانبي في حياة الإنسان. وبكلمة أخرى أنسته التي تشدد دينا روحانياً. وأخلاقياً. وجمائياً لا يقطع الصلة بالله. ويجعل الدين ظاهرة بشرية خاصة. ثمما لا يتجاهل الطبيعة البشرية. ويتعامل مع الإنسان وكأنه روح مجرد فقط. بل يوظف كل المعطيات المتاحة للتفكير والفهم الصحيح لعقيدة الإنسان.

سبينوزا: نقيض الفضيلة ليس الرذيلة بل العجز

ولد بنتو سبينوزا في 24 نوفمبر 1632، من أسرة ميسورة الحال، وعلى الرغم من قلة التفاصيل عن فترة شبابه، وكذلك فترة "الحرم" المحظور من الديانة اليهودية لأسباب غير واضحة بتهمة "الهرطقة البغيضة والأعمال الوحشية" إلا أنه بالمجمل هناك تفاصيل لا بأس بها عن حياته.



● **الإنسان الفاضل عند سبينوزا هو الذي يتصرف وفقاً لطبيعته الإنسانية**

المعقولة والحرة والفضيلة قائمة على أساس ميتافيزيقي، لأنها تمثل أعلى تعبير عن طبيعتها وذروة ازدهار الإنسان وهذا لا يدل بالتأكيد على أن الإنسان الحر كالتمازج من غير اجتماعي، أي ضرباً من التناكس العقلي الذي يتحاشى العلاقات مع الآخرين ويتحجب بزهد الانخراط في العالم. لأن الفلسفة الخارجية من الممكن أن تكون مدمراً مهما للفرح الذي يسبب زيادة في الكائناتوس (الفؤلندي القدر) فإن العقل ينص على وجوب البحث عن مثل هذه الأشياء العسنة التي تساعد في الحفاظ على كينونتها وزيادة قوتها. ما يريد سبينوزا وصفه بأن الإنسان الحر، ليس ذلك الإنسان المنعزل اجتماعياً أو المنكرب، وإنما ذلك المتخرف في الحياة، غير المتخرف والوسيطي، وليس ذلك الزاهد، وإنما على أيدي فلسفة الفاضل الجيد، من غير الافراط في العلم والهدم. كذلك، لن تكون حياته ممتصة على إنكار الذات التي السعيدة، بل عليه أن يعاقد على كينونته وتزويد الكائناتوس بزواج ممتد مهم لتغذية الكائناتوس، ليس لغرض الإسارة من كائن جميل، وإنما الرغبة في الانتجاب.

فهو فلائسان يكون حرّاً حينما تكون أفكاره أكثر فاعلية وتأثيراً، من أهواته أو أفكاره غير التامة. نابعة من الحس والخيال، وأن قوته هذه الرغبات ونموها أيضاً تتبع بقوة الأشياء الخارجية، لا بقوة الإنسان. سبينوزا، الإنثا، وكذلك حتى الأشخاص المهومين إلى السعي وراء المعرفة، ليسوا دائماً متمسكين للعلم من خلال هذه الأفكار التامة فيشير داندرا إلى أن فلسفة سبينوزا الأخلاقية تطوّر على سلسلة من الكائناتوس، فالعقلية هي الحرية عنها، والحرية هي عينها كقوة التعتن الذاتي، وكقوتها فهي مخصصة لله أو الطبيعة، فهما وحدهما يوجدان ويفعلان انطلاقاً من ضرورة طبيعتهما وحدهما. وفي بعض الأوقات التاهن من ضمن الطبيعة، الذين يتأثرون دائماً بأشياء متناهية أخرى خارجة عنهم، يمكن أن يكونوا أكثر أو أقل حرية، لأنهم يمكن أن يكونوا أكثر أو أقل تقيماً ذاتياً. ويقدر ما يتغير إنسان بما هو متغير عن طبيعته وحدهما، فهو فاعل حر، ويقدر ما يقوم بما هو متغير عن طبيعته وطبيعة الأشياء الخارجية التي تؤثر عليه، فهو متغفل فيحر حر عبيد. بمعنى آخر، فأننا إذا فهدنا من أفعله بسبب ما أتاه جوهرياً، نكون أكثر حرية من أن فعل ذلك، لأن شيئاً ممثلاً مغرباً مدبوبة يدعتهن إلى



● **ستيفن تاندر، فلسفة اخلاقية**

غيرها من فلسفية الهوتية، كان لها الأثر في أمر الحرم من الديانة اليهودية، بحسب ستيفن تاندر. الإنسان الحر عند سبينوزا هو المسطر على حياته، إنه يفعل بدلاً من أن يفعل، وما يرغب به يسترشد به من الداخل، بالمعرفة وليس بالخيال أو عاطفة أو الهوى. فالإنسان الحر بقوده العقل، وليس الهوى. إن حياة الإنسان الحر، السلطة العليا في ما يتعلق بكل من المسائل المقدسة والديوية يجب أن يتعلّق بالأفعال حسب ينبغي منح كل شخص الحق في التفكير في ما يريد وفي قول ما يفكر فيه. ومما لا شك فيه أن جرأة سبينوزا في طرحه الأفكار حول السلطة وكذلك آراؤه، وجهات النظر التي تخص موضوعه الله والإنجيل والروح

سبظهر أنّ ذلك يظهر الخبر الأعظم لم ير سبينوزا السعادة الحقيقية تحقق بالمال، إذ إن شروعه في ترك حياة التراه والجد، تعد محاولة لإعادة النظر، والبدء في أسلوب حياة جديد متمثلاً بالمتعلمة بإنشاء فلسفة أخلاقية بالمعنى الواسع للكلمة، وليس في تحقيق الرفاه الشخصي، وإنما تكريس جهده وحياته للإرشاد في كينونة أي يحيى الإنسان حياة طيبة، والتي تتشعب منقوصة من دون تحقيق شرط الحرية، إذ بالحرية، يمكن للإنسان أن يصل إلى الصحة الجسدية، وهي الإدهار إنساني حقيقي يجعل منه كاتباً أشبه بالإنسان الهويدي، بحسب ستيفن تاندر. زكّر سبينوزا على الحق في حرية الفكر والتعبير، وهو حق شخصي ومدني، ودنيوي، ولا يجوز لأي سلطة والأخص السلطة الدينية الكنسية التدخل في حرية الفرد في التمسك، أن حق السلطة العليا في ما يتعلق بكل من المسائل المقدسة والديوية يجب أن يتعلّق بالأفعال حسب ينبغي منح كل شخص الحق في التفكير في ما يريد وفي قول ما يفكر فيه. ومما لا شك فيه أن جرأة سبينوزا في طرحه الأفكار حول السلطة وكذلك آراؤه، وجهات النظر التي تخص موضوعه الله والإنجيل والروح

● على حبيب بيرماني

تشر بعض من الأدباء كتابات بنتو سبينوزا الذي توفي في فبراير 1677، غير المكتوبة باللاتينية والهولندية، بعد أن تم تدمير أغلب مراسلاته الشخصية، وهذا الفعل بما يتسم من خصوصية للفيلسوف، إلا أنه حرم القارئ من معرفة تفاصيل كثيرة عن حياته والأوساط لتفاصيل فلم يقع إلا القليل مما ورد في كتابه رسالة في إصلاح العقل والسيرة المنقولة من بعض أسدقائه.

الشاعر ينطق



● **محمد شمس دم الشجر الساحلي**

بما هو ملج على الاستنتاج، عدنا من أقيمة الموت، نتجدي من فائتنا الألف، كما نساله سيفه، لا تلصق فوق الجسد الدامي الصفات، إن الجسد المملوء دماً قد مات، ماذا تلك يا ظفر الملو، يا شاعر غير الكفاة؟ قلبها وتخط الكذب الرقاق، في وجهك، والصمت، قلبها وأندس، مقترفاً في الموت، جسدي يخمد فري، بفات سيف من شفتي، برسد إلى قلبك، يا ملك غير الكفاة، إن الجسد الصموم معاً قد مات.

وفي قصيدة دوار الرويا يكون التأكيد، تأكيد الإحساس بواجهة الموت، أكثر وضوحاً وإشارة، إلى أن دماء هذا الشاعر الجوّال تسيل كالفصائل الطوال وكان إذ أدبرت الشمس وحظ / القمر الزراف في البيوت، أقسم أن يموت. وفي موقف شعري آخر، قصيدة إلى الشاعر العراقي بديع خضير، وضعه في مواجهة الموت، بأنه أوب، صبوراً، ومثالاً لليقين، إلى الأحرار القراء، فاذ ما ضاق بأبواب الدهر، ادحرج هذا الرأس على جبل البليور، يوم في الظلمة، عمرة أيام في التور.

(1)
أن تخطف شيئاً آخر في هذا السفر المسحور لأننا نهييم مع النسم في الكلمات المطبأة، ولأننا الثغران الذين نطاول ظلالنا.
أيها الموت، الهواء لا يحمل الأضغان، وأنت الكنز الذي يوصلنا إلى الخبير.

● **محمد شمس دم الشجر الساحلي**
كحكايات غريبة شاهدنا عن قبر، وربما كانت السبب في مغادرته الشعر، وغرابة الحكايات تلك ضمهناً كتابه أسبيل بين الغايات، وبوينيا أرض ساخنة، وبوينيا هي الفتاة التي عاد بها إلى العراق على الدراجة ذاتها، وقد فحاله عن غمر غراب تلك الرحلة الشاعر عبد الوهاب البياتي، أستطيع أن أقول إن محمد شمس أول مؤلف وشاعر عربي ذهب إلى مثلك ورأى وسمع وأحس وأحب وعاد لنا بعقل هذا الشعر النقيس.



● **ريسان الحجري**

هذا هو المفتاح التوضيحي الذي يعكس رؤية الشاعر الراحل محمد حسين العليلي-محمد شمس لاحقاً، حول الوجود والتفاعل الشعري مع الوجود في مجموعة الأولى طوفان الشمس في الكلمات - 1968 - والشاعر تفرغ الشعر في الناح السبتي العاصف ووجه الصاخبة كما تشير تواريخ فصائل المجموعة 1965- 1969، كما أصدر مجموعة ثانية في السيميئات من الشجر الساحلي كركز فيها بعض فصائل مجموعته الأولى، إذ وجد فيها ما يتعلق مع فكرة من الشجر الساحلي.

من يبيع قرينه؟

المسكوت عنه في عرض «التابعة»

أهم ما يميز هذه التجربة في المسرح هو دقتها وطريقة الاشتغال على تفاصيلها وتركيبها مشاهدتها، ومن ثم مجموعة الشباب الممتحنين إليها وأمين ذلك تلك العنايات رغم جرائها ومخاديرها والحذر من إسقاطها، موقنين أن اليوع عن الوجود رغم سخونته لهوشها وعلاج ذلك ويدل على الصمت والخوف والاكتمال.



● **دعواطف تعيم**

من فضاء منتدى المسرح التجريبي انطلق العرض التفاعلي التابعة لثقافته الفنان باسم الطيب، والذي سبق له نجاح تجربة مشابهة وهي مسرحية «أزيزه وكانت مسرحية» عند المخرج في التابعة إلى معاودة فضاء منتدى المسرح، وهو صوبت ترابي على نهر درجة وتفتح على تجارب مسرحية متنوعة مختلف تجلياتها بما يحويه من عمق يعاد بفضاء الحورش المنفتح جزءاً منه، عبد الطيب إلى محاورته هذا العمار محولا إياه إلى مطعم ومرضى يتوزع المؤامد والكراشي في جلسات متجاورة ومتداخلة مع وجود فرقة موسيقية ومخادع أعلى مكان الفضاء، وضع المكان بإضاءة ملونة على شكل شبكة جوا من الهجره وتحولات اللون تبعاً لتحويلات المكان والتناقلات العرض. معاودة المكان بتلك الطريقة بثت احساساً لدى المثقبي بأنه يوجد في أحد الملاهي الارووية مع وجود فرقة موسيقية ذات إيقاع سريع والأغاني الغريبة ذات إيقاع سريع وصاحب طيلة فترة العرض وتضمنت في لحظات درامية محددة تمنع المثقبي فرصة التواصل مع زوار المكان من مثقبي طلب منهم في بداية العرض الوقوف عشر دقائق لتشرح طبيعة التجربة وتحولاتها، ثم صم لهم بالجلوس بعد ذلك لتواصل مع حكايات التجربة وأصعابها.

تدور أحداث العرض حول مجموعة من شخصوس تتجول بين مؤامد المثقبي لتعكي لهم عالمه ومسكوتيه، وما هو مرفوض، وما هو مصدر خوف وقلق وما هو موضع خجل وازدراء لهم وعليهم، كل له مكانته التي تتبعه مثل فريون لمعون مشاكس ويتوسل باليستعجاب المثقبي به مرارته أو الفلات من يتبعه أو مواسجه، كل له حكاية ولصاحب الحكاية أن يدور بين المثقبي زوار المكان ليبحث عن حل لمشكلته أو مخرج منها أو وسيلة خلاص من تعامها أو ليعضي له ذلك المثقبي ويتعاطف، وذلك أضخم ما يمكن الحصول عليه، ولربما هناك من يبحث عن المثقبي أو يحاول أو يرفض والمثقبي أو يقبته وهو أمر متوقع، مينة المسرح التفاعلي أنه يخلق حالة من الصراخ والحوار بما يمنح العرض دفقا حيويًا وجدياً تواصلياً، إذ من دون الحوار والتساؤل والمشاركة لا يكون حياة للحكايا وساردتها ويسقط العرض في زناية السرد والتحدث لم الصمت.

* كاتبة ومخرجة مسرحية

• أعداد وتحرير: مآب عامر

عبد العزيز مخيون لـ (الصباح): أتمنى تقديم حادثة الطف في كربلاء بمشاركة نجوم عراقيين ومصريين



• مخيون القن هو ملاذي وحياتي ومصدر ابداعي



عبد العزيز مخيون، المصري الذي قدم مسيئة فنية استثنائية على مدى أعوام طويلة، وما زال مستمرًا في إبداعه حتى اليوم، تحدث معنا عبر تطبيق "الواتس أب" عن مشواره وتاريخه الفني؛

• بيروت، عُثران حداد

كيف وجدت أصداء مسلسل "العلم" وجود الذين همت بتصويرهما في موسم دراما رمضان 2024؟
بالنسبة لمسلسل العلم وجود، حقًا أعجاب الجمهور وكان لهما تأثير قوي خلال شهر رمضان، رغم وجود العديد من الأعمال الدرامية التي تعرض في ذلك الوقت. لفت هذا المسلسل انتباه الجمهور العربي وكان على مستوى جيد جدًا، وبالتالي تسلسل "العلم" للأسف لم يكتمل بسبب مشكلات في الكتابة وخرق آلي على جميع ديكتات العمل.

أتمنى مسيرتك الفنية الطويلة، قدمت العديد من الأعمال الناجحة ولكن دورك في مسلسل الهادي الجميلة بخصيصه طه الصماحي، وفي فيلم الهروب بخصيصه سالم زيدان مع الراحل أحمد زكي، يعتبران الأبرز في ذاكرة الجمهور العربي. أرايك، ما هو سر استمرار نجاح هذه الشخصيات - تظل شخصيتا طه الصماحي والضابط سالم زيدان حية في قلوب الجمهور العربي منذ ما زاد 30 لأن الشخص العربي يبحث عن البطولة ويحترم القدوة ويسعى للتشبه بها، ومآتان الشخصيات تتمتعان بتلك الصفات.

لكن للأسف، الأزهر يمتد ظهوره في مسرحية المشيرين بالجنّة، ومنهم الحسين عليه السلام، في أي عمل فني لدينا مسرحية رافعة كهنا الشاعر عبد الرحمن الشرفاوي بنون الحسين نادر والحسين شهيداً، وكانت على وشك أن تعرض في السبعينات، ولكن الأزهر منعها.

في هذه الأيام ونحن نعيش أيام شهر محرم ونحني ذكري استشهاد الإمام الحسين عليه السلام، يتم تقديم مسرحيات محلية تجسد واقعة الطف، ولكننا لم نشهد عملاً مسرحياً درامياً عربياً من بطولتك أو بطولة ممثلين عرب لتوثيق ملحمة كربلاء، هل السبب في ذلك هو تكلفة إنتاج العمل؟
بالتأكيد، أتمنى المشاركة في مسرحية عرض سيدنا الحسين عليه السلام، حسين بن علي سيد شباب أهل الجنة، ولكن مع مرور الوقت والأيام، ربما يتغير وتطور التفكير، ونجد من يكتب أو من يسمح بعرض مسرحية الشرفاوي في عرض يكون في مدينة كربلاء، بساحة واسعة وفي خلفية مكان العرض، فبه الحسين عليه السلام هذا سيكون عملاً رائعاً لا مثيل له. أتمنى أن تفكر مع زملائي من الفنانين العراقيين والمصريين، وأنا منهم، في إقامة هذا العرض الكبير في ساحة كربلاء، تم عرض العمل في أماكن أخرى، بل إننا نتحج في تحقيق هذه الرغبة نحن

مات مع العديد من الكتّاب، من المسرحيات التي كان يتقاسم عبد العزيز مخيون موهبه في فكرته؟
هناك أسماء مشهورة ومستوى عال من الحرفية والإقناع مثل محسن زايد ومحمد جلال عبد القوي وعاصم توفيق، بالإضافة إلى المستشار والكاتب الراحل محمد صفاء عامر، ولكن يبقى أسماء أئور عكاشة ووحيد حامد هما الكائنان اللذان كنت أشعر أنهما يعبران عنى وأنها قريبان من أفكاري، ولكن منهما طويته الخاصة في التعبير والحرفية. كما أن الكاتب

مات مع العديد من الكتّاب، من المسرحيات التي كان يتقاسم عبد العزيز مخيون موهبه في فكرته؟
هناك أسماء مشهورة ومستوى عال من الحرفية والإقناع مثل محسن زايد ومحمد جلال عبد القوي وعاصم توفيق، بالإضافة إلى المستشار والكاتب الراحل محمد صفاء عامر، ولكن يبقى أسماء أئور عكاشة ووحيد حامد هما الكائنان اللذان كنت أشعر أنهما يعبران عنى وأنها قريبان من أفكاري، ولكن منهما طويته الخاصة في التعبير والحرفية. كما أن الكاتب

مات مع العديد من الكتّاب، من المسرحيات التي كان يتقاسم عبد العزيز مخيون موهبه في فكرته؟
هناك أسماء مشهورة ومستوى عال من الحرفية والإقناع مثل محسن زايد ومحمد جلال عبد القوي وعاصم توفيق، بالإضافة إلى المستشار والكاتب الراحل محمد صفاء عامر، ولكن يبقى أسماء أئور عكاشة ووحيد حامد هما الكائنان اللذان كنت أشعر أنهما يعبران عنى وأنها قريبان من أفكاري، ولكن منهما طويته الخاصة في التعبير والحرفية. كما أن الكاتب

محفوظ عبد الرحمن والدكتور وليد سيف من المؤثمين الكبار الذين كان لي فرصة للعمل معهم.

ما هو السبب وراء ندرة الأعمال الفنية التي تخلد انتصارات المقاومة ضد العدو الإسرائيلي في الدراما العربية؟
المساركة بالأساس للمقاومة هي أقوى وأعنف وأشرف مسارك الشرف والبطولة في مرحلة تاريخية حاسمة يسجلها التاريخ القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للشعب العربي، إنها قضية وجود وليست قضية حدود فقط. تخوض المقاومة الآن معركة شرسة في غزة وجنوب لبنان واليمن والعراق، ولكن لا يوجد أي عمل فني يمكن أن يعبر عن هذه البطولة ومآم الشهداء والمدينين الأبرياء الذين قُتلوا بدم بارد. لا يوجد أي عمل يعبر عن صدور ساحة الشرف والبطولة وصدور الشعب الفلسطيني. أنا أحمل المسائل لتأمل في من يحكم الشعوب العربية الآن وسجد الإجابة، لأن الذين يحكمون الشعوب العربية هم الذين يتعاونون مع العدو الصهيوني، هم الذين يفتحون الطرق لتسيير الشاحنات المحملة بالبنزين والغاز للمعد الصهيوني، وهم الذين يشاركون في حصار غزة، وهم الذين يديرون المفاوضات سرراً وأحياناً علانية للاستمرار في مسيرة التطبيع الصهيوني عندما تدرى كل ذلك وتطلع ونسجم ونرى بوضوح، تستحصل على إجابة لماذا لا توجد أعمال فنية عن المقاومة وصدورها.

هل يمكننا أن نراك في عمل درامي عراقي؟ لقد همت بزيارة العراق عدة مرات ولديك قاعدة جماهيرية كبيرة في الجمهور العراقي؟
أنا أحب اللهجة العراقية وليست غريبة عليّ، وأتمنى أن أجد عملاً درامياً عراقياً أو مصرياً مشتركاً، ويكون مكتوباً بشكل جيد ومبهر فالعراق له

ممارسة الحياة في 50 درجة مئوية وأكثر

لماذا يصر البعض على ارتداء البدلات الرسمية؟



• لرباء بكميات كبيرة للحفاظ على برودة الجسم

تجنب الإصابة بضربة الشمس والإعياء والوخة الشديدة. والبدعة الشديدة. أما مصممة الأزياء الأم عادل وهي إستاذة جامعية فتقول في هذه الأوقات يُفضل ارتداء الألوان الفاتحة الباردة، الفضفاضة المرحة، هذه الألوان تساعد الجلد على سحب كميات كافية من الهواء المصنوع من القطن مثلاً، أو الأقمشة الراتن) والحرير، والابتعاد عن الألوان الداكنة لقابليتها على امتصاص الحرارة.

وتتبع لتست أدري لماذا يصر الموظفون وأغلب أصحاب المراكز المهنية على ارتداء البدلات الرسمية في فصل كيهذا؟ ولماذا لا يهتم المجتمع العراقي بتفافة الأزياء على حسب الطقس والأمكان، إن اختيار الأقمشة والنصتات المرحة تؤثر بشكل كبير على طريقة تعاملنا مع المحيط، وهي تمارس دوراً في التأشير على سلوك الأفراد، فالشعور المرغوب يمنح شعوراً إيجابياً.

مع ارتفاع درجات الحرارة المتسارع تطرح تساؤلات عديدة، تتعلق بمدى وعي سكان كوكب الأرض في هذه البقعة لاتقاء حر الصيف يكاد أن يكون ما معدوم، فالعراقيون غالباً ما يظلون قضاء مهامهم في ساعات الظهيرة تصل درجات حرارتها لحوالي 50 درجة مئوية، وكثير منهم يجلبون من حمل مظلات شمسية أثناء خروجهم، ويصغر فريق كبير على ارتداء ملابس باقمشة عراقي أو غير مرحة، ولا يكاد العراقي أن يبدأ بيومه من دون تناول كوب الشاي الساخن!



• بغداد، نورا محمد

تقول زينة عماد إن هذا الطقس لا يُمكن لدرجة أننا لا نفضل الوقوف تحت أشعة الشمس لدقائق، كيف أن نتج الشوارع في غز الظهيرة بالمارّة، وكيف أن طوابير المعاملات تصل مئات الأمتار إنه لأمر في غاية الصعوبة.

تؤكد عماد وهي طبيبة متخصصة بالأمراض الجلدية أن الأفراد عموماً يجلبون مضاد هذه الأشعة على الجلد والشرة وعلى أجهزة الجسم كافة، ومن الضروري اتباع طرق الحماية عند البقاء تحت هذه الشمس لأوقات طويلة. وتتابع، وإذا ما اضطر أحدكم للخروج، فيجب على اتباع خطوات وقائية، كأن يضع على رأسه غطاء يهدف أن تلامس الشمس مباشرة، أو يحمل مظلة شمسية، لتؤاوية من خطر الأشعة الشمسية الحارقة في غز الظهيرة، على الأقل.

مستمر من دون توقف

تطوير مهارات الشباب القيادية وكسب التأيد

• بغداد، مآب عامر

أقامت اللجنة الثقافية المركزية في اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي ورشة تدريبية استمرت ليومين الجمعة والسبت الماضيين، بعنوان مهارات الشباب القيادية وكسب التأيد، بمشاركة 22 شاباً وشابة، ويشرف وتدريب الدكتور سلام عادل الحكيم، وهي باحة أكاديمية ومدرية متخصصة في تنمية المهارات السياسية، فضلاً عن المدرب رضا عادل. ويقول مسؤول اللجنة الثقافية المركزية علي خيون إن اتحاد الشبيبة الديمقراطي يسعى لديهمومة النشاطات والفعاليات التي تنمي المهارات القيادية والتنظيمية والفكرية لدى الشباب والارتقاء بالوعي الوطني والديمقراطي والمثني، من جهته يؤكد المدرب رضا عادل أن من ضمن برنامج اللجنة الفكرية لاتحاد الشبيبة الديمقراطي تنظيم الدورة الثانية لاعاد القادة الشباب.

ويهدف البرنامج إلى تحسين الأداء من خلال العمل على تطوير مهارات تمكينهم من لعب أدوار أكثر فاعلية في المجتمع ويوضح عادل أن الشباب بحاجة لتصل المهارات الضرورية للتعبير عن الذات، وعن ملحوتهم وأراءهم، موهوم ورغباتهم، لقد خصصنا هذه الدورة لتعزيز مهارات التواصل، الأصدقاء، الإلقاء، التوصل للعمال.

وقد تناولت الورشة من الأوردة التي تساهم في مساهمة المجتمع على تقديمها كل شاب في الحياة، أهدافه،



• شباب بحاجة لتصل المهارات الضرورية للتعبير عن الذات

الأولمبية تفتح تحقيقاً مع رياضي بسبب المنشطات

● بغداد، الصباح الرياضي

قررت اللجنة الأولمبية فتح تحقيق لكشف عن ملاسبات سقوط مصارع الجودو سجاد غانم في اختبار المنشطات واستعادته من المشاركة في أولمبياد باريس. وأوقفت وكالة الاختبارات الدولية لاعباً غانم مؤقتاً بعد أن كشفت تحاليل عينته عن وجود مواد محظورة رياضية وسيخضع إلى فحص عينة ثانية وفي حال ثبوتها سبواحه عقوبة الإيقاف لفترة تصل إلى أربعة أعوام. وأكدت الأولمبية في بيان مقتضب أنها لن تفتش مكتوفة الأيدي، وستجاسب المصغر، وستكون العقوبة قاسية بحق من تسبب تشويه سمعة اللجنة الأولمبية في هذا الحفل الكبير.

ch.editor@alsabah.iq



أوراق بارسيية

كافح العناني

تعدّ كرة القدم هي الطاغية في المنافسات الأولمبية التي افتتحت رسمياً مساء الجمعة في باريس وسيستقظ هائلتها بقية الألعاب بدءاً من الرابع والعشرين من تموز الحالي بلقاءات مثيرة أظهر أطلها منتخبنا الأولمبي الذي تتسوق على نظيره الأوكرائي والتي مساء أمس منتخب الأرجنتين، وصراع محتدم في مجموعتنا الجديدة وفيه الفرق لكن مساحة مقال اليوم سأخصصها للطلح الافتتاحي لأولمبياد باريس الذي أقيم بطريقة غير معهودة على شواطئ نهر السين ومقرات أهم الشواهد في فرنسا برج إيفل وقصر الأليزيه وشوارع الشاتلزيه بمشاركة عدد من نجوم الرياضة العالمية في الدورات الأولمبية يتقدمهم الأسطورة الكروية زين الدين زيدان ولاعب التنس الإسباني نادل العبداء الأميركي كارل لويوس ولاعبة الجمناستيك نادية كوماننشي ولاعبة التنس سيرينا وليامز وإيغال الكثير من الفعاليات الرياضية من الأسماء، وذوي الهمم.

الوفود المشاركة من أكثر من 200 دولة استعرضت عبر ذواق وسفن صغيرة وكبيرة لبحر رياضيها بأعلام بلدانهم. استغرق عرض افتتاح نحو 4 ساعات وانضمت الياسية والأهول وزخات المظلة العزيرة وشرفات المنازل والتفتيات الحديثة والخدم السينمائية والعروض الفنية لفتانين من فرنسا وخارجها في إخراج عرض مبهر وتم إيفاد شعلة الأولمبية وتوجه متفاد ارتفع في سماء المكان إيذاناً بانطلاق المنافسات.

لا أعرف لماذا انحزرت لعروض سابقة تابعها عن بعد في افتتاح نسخ ماضية من الأولمبياد أو عن قرب وأعمها في لندن في عام 2012 وتسنني في أن أخضر فعاليات الأولمبياد مع فريق عمل إعلامي من شبكة الإعلام العراقي وتابعتنا مع كتب عبرات المنافسات من قلب الحدث وتم عمل أستوديو تحليلي يومي بالقرب من الملعب الرئيس في لندن في البرنامج اليومي وعلى الهواء مباشرة عملاً تقريظ عمل موجد لهيئة الأخبار والنشآت واستقدام الضيوف والتقاطات يومية من مختلف الملاعب مثل ويمبلي والقاعات التي احتضنت المسابقات الرياضية وأعدت رسالة يومية لصحيفة الصباح عن استعدادات رياضيينا للبطولة ونتائج مشاركتهم وأبرز الحصائد اليومي للأحداث فضلاً عن استضافتي أكثر من مرة بالأستوديو التحليلي للشبكة والرسالة الموحدة لإذاعات إذاعات الدول العربية. لم تتوقف عند حدود الزمن اليومي واصلنا الليل والنهار لتقديم حصيلة جديرة بالتقدير والاحترام وكان بعضنا صاملاً أمام طيلة الأولمبياد، إذ صافح موعده الدورة الأولمبية من شهر رمضان المبارك وكان وقت التسامح بين التسامح والنصف مساء وتوقيت غريتش والعاشر ليلاً والنصف الثانية والنصف بعد منتصف الليل، لأناسي المظلة العزيرة في افتتاح أولمبياد لندن في العام 2012 والذي تركز الجمعة في باريس فقد أفضينا آنذاك أصعب وقت بحق عن اليأس التي دخلتها الملعب لتابعة العرض الافتتاحي المذهل بمشاركة آلاف الطلاب والطالبات وحشد من الرياضيين والفنانين بينهم الممثلة ميريل ستراب التي جاورتها في أحد مقاعد طائرات الأتفاق من إحدى مدن العاصمة الكنديزية لغاية الأرباب العظيمة للتعلم الرئيس وتابعت ما دام يطل أفلام جيمس بوند والممثل الكوميدي ماستر بين وغيرهم وهائلنا حضور الملحة الإذاعي إيدانها بمشهد مؤثر حين عرض الافتتاح لن بغداد الذاكرة. حركة الإنكيز رسمت معالم غاية الإبداع خرج هويويودي آتن أدواته جيداً وأترك لشهادته لقطات مثيرة أعدها أرقى من افتتاح باريس المظنون ولحضر فيها الماء والطبيعة الخضراء والوجه الحسن.

عرض افتتاحي غير معهود في باريس حضر فيه الشهر والياسية وزيدان وقادال لكن اولمبياد لندن يبقى في الذاكرة

منتخبنا الأولمبي يتعثر أمام الأرجنتين



● الأولمبي يتعثر

المعيب ويخلف سير اللقاء نجح مهاجم المنتخب الأرجنتيني في تسجيل هدف الأول بواسطة أنادا إثر تلقيه كرة من زميله مهاجم مانشستر سيتي الإنجليزي خوليان ألفاريز، أسكنها الأول على بين الحارس حسين حسن، بيد أن الرد العراقي كان عن طريق القائد أيمن حسين الذي أدرك التعادل برأسية عالية سرعتها من الدفاع الخبير أوتامبيني، إثر تمريرة عرضية لأحمد حسن مكتزي أسكنها على يسار الحارس وولي خيرومتو، لكن إثناء المدرب ماسكارانو وأصلوا منهجية تهديد مرمانا عن طريق التتبع بالهجمات والتوقعات المستمرة، أخطرها كانت من قبل الفانيز الذي سدد كرة خطيرة مرت فوق العارضة ليتهيئ الشوط الأول بالتعادل الإيجابي في الشوط الثاني، واصل المتناهي هيمته

تسبب المنتخب الأرجنتيني معظم مجريات اللقاء مستفيداً من الأخطاء الدفاعية التي ارتكبتها لاعبونا على مدار الشوطين، إذ شهدت تشكيلة المدرب راضي شيتيل في بداية هذا اللقاء بعض التغييرات على غرار الزج بالجناح على جاسم الممثل حديثاً إلى كومانو الصاعد إلى الكاتشيو الإيطالي إلى جانب زميله نهاد محمد مكان وحسين على ومتمتع محمد، في المقابل أجرى المتناهي الأرجنتيني تغييراً واحداً بالرمز على لاعب الطرف ويسكيل فرنانديز مكان كيفين زينون.

وهو أظهر منتخبنا في الدقائق الأولى ندية كبيرة وجاري كتيبة التناهي عبر الهجمات المرتدة والصراع على الكرة في منتصف

● بغداد، الصباح الرياضي

خسر منتخبنا الأولمبي بكرة القدم يوم أمس السبت، أمام نظيره الأرجنتيني بنتيجة 3-1 ضمن منافسات المجموعة الثانية من مسابقة كرة القدم للرجال في أولمبياد باريس، سجل لإصحاب التناهي كل من جياغو أنادا والبيد لوسيانو غونديو وإزيكيل فرنانديز في الدقائق (14) (62) (85) بينما نجح مهاجمنا أيمن حسين في تقليص الشارق في الوقت الإضافي في الشوط الأول، وفي مباراة ثانية، بعثر الفريق أوكراينا أوراق الحسابات في هذه المجموعة عندما خلف هوزا فالتان من المغرب بهدفين مقابل واحد وبمسيرة لاعبين لتساوي المنتهيات الأربعة بذات العدد من التقاط بواق (ثلاث).

سباحو الحشد والشرطة يهيمنون على بطولة الأندية



● بغداد، أوس عبد الستار

هيمن فريقا الحشد الشعبي والشرطة على مراكز الأولى لبطولة أندية العراق بالنسبة الطويلة، لفئات المتقدمين والشباب والناشئين، التي جرت على ضفاف نهر دجلة في محافظة بغداد، بمشاركة 20 نادياً مثلت مختلف محافظات البلد.

وقال نائب رئيس اتحاد السباحة هاشم محمد في تصريح خص به الصباح الرياضي: إن النسبة العالية شهدت مشاركة واسعة من الأندية، لا سيما من فرق المحافظات، وهذا الشيء يدل على الاهتمام الكبير بهذه الرياضة والحرص على تطويرها بالشكل الأمثل، مبيناً أن البطولة شهدت أجواء تنافسية أسفرت عن تتويج فريق الحشد بفئة المتقدمين ليحل نادي الجيش ثانياً والأعظمية ثانياً، وأضاف أن المسابقة شهدت تطوراً ملموساً في مستويات السباحين، حيث هيمن فريق الشرطة على فئة الشباب بينما جاء الحشد السبعين ثانياً والجيش في المركز الثالث، وفي فئة الناشئين التي سيطر على نتائجها الحشد والجيش في الوصافة يأتي الاتصالات ثانياً، مؤكداً بطولة العراق للأندية تأتي

الشطرنج يشارك في منافسات العرب



● استحقاقات مقبلة تصوير صباح الربيعي

وحسب تصنيفهم الدولي، وأضاف أن اللوائح نصت على مشاركة ناديين اثنين من كل دولة بينما يحق للدولة المنظمة المشاركة بثلاثة أندية ويتألف كل فريق من أربعة لاعبين أساسيين ولاعب واحد احتياطي، ويسمح بمشاركة لاعبي أجنبي واحد من الفريق المشارك. ويشأن نظام البطولة أوسع من بطولة عمان تقام بنظام الدوري الكامل من مرحلة واحدة إذا كان عدد الفرق ثمانية أو أقل أو حسب النظام السويسري من 7 جولات إذا شاركت تسعة أندية فأكثر، على أن يتم إقرار ذلك في الاجتماع الفني استناداً لالتاحقة الفنية، ويمتخ الفريق الفائز تقطعتين وفي حالة التعادل تقطعة واحدة ويتم كسر التعادل وفقاً لقانون الاتحاد الدولي الخاص ببطولات الفرق.

وأشار إلى أنه جرى تخصيص جوائز مالية للفائزين حيث يحصل صاحب المركز الأول على 6 أوسمة ذهبية وكأس البطولة و3000 دولار أميركي، فيما يحصل صاحب المركز الثاني على 6 أوسمة فضية و2500 دولار أميركي، وجائزة الترتيب الثالث 6 أوسمة نحاسية و2000 دولار أميركي.

وشال رئيس الاتحاد المركزي للشطرنج طاهر عبد الأمير للتصريح خص به الصباح الرياضي: إن إتحاده سيشارك في تجمع عمان المقبل إلى جانب العديد من الاستحقاقات العربية والدولية التي ستقام في النصف الثاني من العام الحالي 2024، مبيناً أنه تمت تسمية اللاعبين وتوزيمهم بين البطولات الخارجية

● مستويات متميزة

أكمل وجه، مثبناً في الوقت نفسه على جهود الاتحاد المركزي الرامية إلى رفع مستوى السباحين خلال إقامة الدورات التدريبية بشكل مستمر للطلوع الفنية إلى جانب التعاون مع الخبر التونسي محمد الزواوي للإشراف على المنتهيات ما ألقى بظلاله الإيجابية على هذه الرياضة.

مباريات ودية - أندية	
08:00 مساءً	إسبانيا vs نيجيريا
06:00 مساءً	البرازيل vs اليابان
10:00 مساءً	الولايات المتحدة الأمريكية vs ألمانيا
02:00 ظهراً	وست هام يونايتد vs وولفرهامبتون
09:00 مساءً	أمنة ديمرسبور vs نابولي
04:30 عصراً	بايرن ميونيخ vs دورين ميرز نيتش
10:00 مساءً	فينورد روتردام vs بنفيكا



شفيونتيك وديوكوفيتش وألكاراس يبلغون ثاني أدوار باريس



بلغت البولندية إيفا شفيونتيك، المصنفة أولى عالمياً، الدور الثاني من مسابقات كرة المضرب في أولمبياد باريس، بفوزها على الرومانية إيرينا كاميليا بيغو 2 - 0 و 5 - 5.



● ديوكوفيتش ينتظر نادال

● باريس، أ ف ب

وتأجل موعد انطلاق العديد من المباريات قرابة ثلاث ساعات جراء هطول الأمطار في العاصمة الفرنسية. وحصلت البولندية البالغة 23 عاماً والتي احتفظت هذا العام بلقب بطولة فرنسا المفتوحة للمرة الثالثة توالياً لترفع عدد ألقابها الإجمالية إلى أربعة في رولان غاروس على الملاعب الترابية، على أفضلية اللعب في ملعب فيليب شاترييه المسقوف. ونجحت شفيونتيك، المتوجة بخمسة ألقاب كبرى في مسيرتها، في كسر إرسال منافستها مرتين في المجموعة الأولى التي أنهتها بعد 43 دقيقة، في حين كرت الأمر ذاته في الثانية لتعادل النتيجة 5 - 5. قبل أن تفوز بالشوطين التاليين فالجموعه والمباراة. وفي مباراة ثالثة على ملعب سوزان لغلان، فازت الإيطالية جازمين بوليتي الرابعة على الرومانية آنا بوغدان 7-5 و 3-6. واحتجحت بوليتي، وصيفة التسخين الأخيرين من رولان غاروس وبيمبلدون، إلى 53 دقيقة لإنهاء المجموعة الأولى لصالحها بعدما تغلقت 4-1، قبل أن تفوز بأربعة أشواط توالياً وتتقدم 5-4. تعادل بوغدان الكفة 5-5، ثم تسعم الإيطالية بفوزها بشوطين توالياً. وبخلاف الأولى، لم تعد بوليتي صعبة في حجم المجموعة الثانية، فتقدمت سريعاً 4-1، 3-5، وختمت بكسر إرسال منافستها بعد

منتخب كندا النسوي مهدد بفقدان نقاطه

شوماكر يفوز منتخب بلاده بهيبة أولمبياد طوكيو 2021، مشيراً إلى أن المعدن الأصفر ربما يكون ملطخاً أيضاً بفضائح التجسس. وجاء طرد بريستمان بعد يوم واحد من استبعاد مساعدتها جاسمين ماندر والمحلل جوي لومياري بسبب دورهما في الفضيحة.



● فضيحة جديدة

● باريس، أ ف ب

ناشد الاتحاد الكندي لكرة القدم نظره الدولي "هيفا" عدم خصم تقابل من المنتخب الأولمبي للسيدات، بعد فضيحة تجسس مسترة (مطفرة من دون طيار)، أدت إلى طرد المدربة الرئيسة البريطانية بيف بريستمان من دورة الألعاب في باريس. وقال الرئيس التنفيذي للاتحاد الكندي كيفن بوليان الاعلانيات الكنديا لم يشاهدن أي صور التقطتها المستيرة المستخدمة للتجسس على تمارين المنتخب النيوزيلندي، ولا ينبغي معاقبتهم من قبل "هيفا". وهزمت كندا، حاملة الذهبية في طوكيو، نيوزيلندا 2 - 1 في مباراتها الافتتاحية لمنافسات كرة القدم للسيدات، على الرغم من الأجواء المشحونة التي أحاطت بالمنتخب. وكان الاتحاد الكندي أعلن طرد المدربة بريستمان وإيقافها فوراً، بعدما كشفت التحقيقات الأثرية عن أن عمليات تجسس بطائرات من دون طيار سبقت دورة الألعاب الأولمبية في باريس، في حين شكك الرئيس التنفيذي للجنة الأولمبية الكندية ديفيد

الصين تحرز ذهبيتها الأولى

عبر كان يانغ وهاروران يانغ، وذلك على حساب الولايات المتحدة، بينما كانت البرونزية من نصيب الثنائي الروسي يوليا كرميوا وسيرغي كامينسكي. ونجحت في الدفاع عن الذهبية، لكن هذه المرة عبر يويتينغ هوانغ وليهاو شينغ اللذين تغلبا في النهائي على الكوريين جيهيون كوم وهاجون بارك. وكانت كازاخستان صاحبة أول ميدالية في ألعاب باريس 2024 نيلها في وقت سابق برونزية المسابقة ذاتها بفوزها على ألمانيا وستايبف في المركز الخامس والتسعين.

● باريس، أ ف ب

أحرزت الصين الميدالية الذهبية الأولى في التسلق الثلاثة والتلاتين من الألعاب الأولمبية الصيفية المقامة في باريس، وذلك عبر مسابقة الترامية، بفوزها في نهائي بندقية هواء مضغوط 10 أمتار مختلط للفرق، على كوريا الجنوبية 16 - 12 في شانغور. وأحرزت الصين الذهبية في النسقة الماسية أيضاً قبل ثلاثة أعوام في طوكيو



● الصين تقبّلح ميدالياتها

بداية قوية لسلة أستراليا

بعد 4 دقائق من بداية الربع الثالث، منبهة الربع الأول بفارق 10 نقطة 31 - 21 في مواجهة وصل خلالها الفارق بين المنتخبين حتى 14 نقطة وتحسن أداء الإسيان وقلصوا الفارق إلى 7 نقاط في نهاية الشوط الأول 42 - 49 بفضل سلة في الثانية الأخيرة من لورنسو براون. ثم اصلا صحوتهم في الربع الثالث حتى بانوا على بعد أربع نقاط من الأستراليين 47 - 51 بعد قرابة دقيقة ونصف من البداية، وصولاً إلى التقدم للمرة الأولى 56 - 54 بعد قرابة 4 دقائق من بدايته بفضل ثلاثية حاسمة وجوش غيدي (20 مع 8 متابعات و 8 تمريرات حاسمة) ودايسون دانييلز (19 نقطة مع 7 متابعات)، بينما تألق من الجهة الإسبانية لاعب مقبوس غريزليز سانتى أداما (26 نقطة مع 5 متابعات) وويلر هرنانديس (14). إلا أنها لم يحظيا بالمدانة الكافية من زملائهما، إذ لم يصل أي منهم إلى حاجز العشر نقاط. وهيمت أستراليا على اللقاء منذ البداية ولم تسعج لثافتها بالتقدم عليها سوى مرة واحدة (56 - 54

● باريس، أ ف ب

بدأت أستراليا صاحبة برونزية طوكيو قبل ثلاثة أعوام في أفضل نتيجة لها، مشوارها في مسابقة كرة السلة للرجال في أولمبياد باريس 2024 بقوة، من خلال فوزها المتسحق على إسبانيا بطلة أوروبا والوصيفة الأولمبية ثلاث مرات 92 - 80، في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الأولى. وتدين أستراليا بالفوز إلى ثلاثي، أن بي آيه، جوك لانجدايل (28 نقطة مع 9 متابعات و 5 تمريرات حاسمة) وجوش غيدي (20 مع 8 متابعات و 8 تمريرات حاسمة) ودايسون دانييلز (19 نقطة مع 7 متابعات)، بينما تألق من الجهة الإسبانية لاعب مقبوس غريزليز سانتى أداما (26 نقطة مع 5 متابعات) وويلر هرنانديس (14). إلا أنها لم يحظيا بالمدانة الكافية من زملائهما، إذ لم يصل أي منهم إلى حاجز العشر نقاط. وهيمت أستراليا على اللقاء منذ البداية ولم تسعج لثافتها بالتقدم عليها سوى مرة واحدة (56 - 54



● أستراليا تتألق



زوري ولفات بلبي

محمد غازي الأخرس

لن أنسى ما حيت تلك العزومة التي جاءت غنو الخاطر، كتبت في الخامس الابتدائي بمدرسة الشهيد عبد الكريم في قطاع (60) بمدينة الصدر. ذات يوم، عرض عليّ صديق أن أرافقه بعد نهاية دوام اليوم التالي إلى بيتهم القريب من المدرسة، والبقاء معه للمراجعة. أتذكر جيداً اسم الولد لأنه مميز وناقد، (مرعي)، وكانت المرة الأولى في حياتي التي أضع كضيف إلى بيت صديق.

في اليوم التالي ذهبتنا إلى بيتهم ودخلت خجلاً أعثر، أثناء دخولي، ضربت أنفي وألغيت زوري يظني في حوش الدار. اعاد الناس أُنذاك على ظلي الأسماء الصغيرة التي يعشها الجنوبيون في العروش تجنباً لرائحة الزهر، وكانوا يتناولون الوجبة في العروش أيضاً أو في الملازمة إذا كان البيت كبيراً، وأحياناً يفرشون حصيراً قريب التتور في الصلح البيت ليتناولوا الوجبة الأضفى والأرخص، والتي غالباً ما يرافها البصل الأخضر وأزغعة الخبز الحار. المهم أننا ولجنا، أنا ومرعي، إلى البيت، ومباشرة اتجهنا إلى الدخ الذي ألهي السملح، وبينما نحن نرتقي درجات السلم، تلصقت على فتاة جالسة أمام (جوله) - طباح نظفي صغير - ومنشغلة بتقلب السمك في الطاهو هي تلك اللحظة تميتت لو أنهم صنبوا لنا الغداء فوراً، فقد شمعت الباعوج وطرقت عصافير بطني، ثم ازدادت القرقرة حين رأيتني ولجها لوجه أمام أم صديقي التي كانت تخبز في تتور طيني في ركن من سطح البيت، رخت المرأة بي حرجياً حاراً، وبلغت جنونية أشعرني بالعبثية الشديدة، ثم اكتشفت أنها قد هتأت نظيفها الصغرى كل شيء، حصيراً من الخوص مفروشاً

في ظل الحائط، ودولكة ماء وضحني. صختين نتكتن عليهما، يا لكريم، وبيا لدرس الجنوبي الذي

لن أنسى، يحفون بطل لا يتجاوز العشرة ويشعرون بأهميته، حين جلسنا، شمتت لنا الأم

رغيف خبز تصنير به حتى مجيء الغداء، وما

هي إلا دقائق خلت نادت بنت بنت أم مرعي - مرعي

تعال اخذ الغداء، فخرج صديقي جنحلاً ليحضر

الصينينة المامرة يأتد وجبة لا يزال طعمها

في نفسى وداكرتي، ماعون متعلين بالأسمك

الصغيرة. نعم أيها السادة، الكرم هو هذا،

وجبة زوري زهيدة التكاليف بالمقاييس المادية

لكها تساوي زونها ذهباً بالنسبة لمن يقدمها.

هو كذلك، لا

يقاس الكرم

بتنوع الأكلة ولا

بشمها بل باليد

الكرمية التي

تصنعها

بل باليد الكريمة التي تصنعها. ذات يوم، أتت

أحد مشاويري اليومية مع أم الطبيب، عرضت عليها أن تتعش في مطعم ما، أنا أفضل الشاورما أو الكباب غالباً، وهي تشاريني في رغباتي، في ذلك الشاور، سألتها مثلاً أسأل ضيوفي دائماً - شتو حبيبتني شتحنين، كص لو كباب، برغرة، فابتمت وقالت: لا هذا ولا ذلك، هسه شفت أبو بلبي بالتطاع وتذكرت أكلة صار فترة ما ماكلها، عرفت فوراً ما تعني، أيها وجبة تشبهها أحياناً ونعمها، وكنا في الطفولة مدمتين عليها في مدارسنا الفقيرة. إنها لغات البلبي، أي صنونة حجرية تفتح وتعلأ بالحمص المسلوقة قلت لها: تتدلين، هسه ناخذ سفري ونشترى صنون بألف ونص ونرجع البيت نتمشى كلنا، عزيمة لا أزد كلفة منها، ولكنها من ألد الوجبات، لأنها مقدمة يجب لا تقاس فيه الأشياء بشمها المادي بل بشمها المعنوية. يعرف العراقي ذلك جيداً ولا سيما الطبقات الفقيرة، فانجد من الماجد، وجبة زوري تقدمها امرأة جنوبية في قطاع (60) لتظل بيرو بيرو لتساوي صنونة مندي يترع عليها خروف كامل بمقاييس هذه الأيام، أم والله، الجود ما تجود به النفس مما يوجد عندها، بالتالي، العزومات يقبها المحسوبة بمقاييس القلب لا بمقاييس الجيوب، أم الطبيب تصب لغات البلبي، لذلك اعتبرت عزومتي لها أثن عزيمة أقدمها، مثلي تماماً حين اعتبرت وجبة الزوري أجمل وأغلى ما يتقى من الطفولة.



● الصباح مكرمة وسط إدارة المؤتمر

تكريم مصري لـ «الصباح»

القاهرة، الصباح

مراسلة جريدة الصباح من شبكة الإعلام العراقي، في مصر، إسماء خليفة كأفضل إعلامية عربية في المؤتمر الذي عقد في مقر الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع التي ترأسها نخبة من نجوم السياسة المصرية.

بحضور نخبة من أساتذة الإعلام وأعضاء مجلس الشعب المصري وطلبة الإعلام الجامعيين والدكتور جودة محمد عواد، كرم المؤتمر الدولي لإدارة الموارد البشرية

سليين ديون.. عودة عاطفية

ترجمة، شريا جواد

أذهلت المغنية الكندية سليين ديون العالم، بأدائها في حفل افتتاح أولمبياد باريس 2024 بعد غياب سنتين نتيجة لإضراب عصبي نادر وغير قابل للشفاء يسمى متلازمة الشخص المتصلب على الرغم من معاناتها من تشنجات عضلية لا يمكن السيطرة عليها شديدة بما يكفي لتكرس الأضلاع. في نهاية مراسم افتتاح الألعاب الأولمبية، ضلعت ديون أكثر من مجرد العودة - لقد انتصرت مزينة ببريق فضي، مصحوبة ببيانو غارق في العود - على مدرجات برج إيفل، لم تكف قط بغباء ترنيمه الحب لإديت بياف - والتي كانت ستكون أكثر من كافية حقاً - ولكنها غنتها بحماسة.

من الفارديان



● سليين ديون

أقدم تسجيلات كركوكية



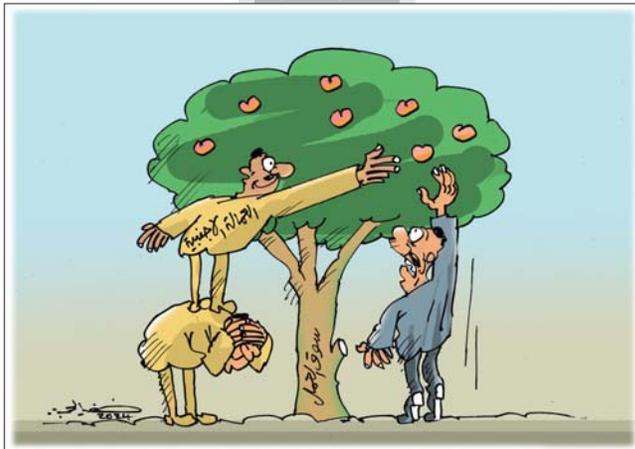
● اسطة عادل

● كركوك، نهضة علي

يدبر اسطة عادل أقدم محل تسجيلات في شارع أطلس وسط كركوك، تسجيلات عادل، فائلاً: تأسس المحل منذ عشرات السنين، محتفظاً بأشرطة كاسيت قديمة، من التراث الفانثي العربي والتركماني والكردوي لطربون وفرق غنائية، مرسوفة على ورفوف في جدران المحل الصغيرة، مؤكداً: الكاسيت أو الشريط، يطيب للعامة الدارحة أن تسميه بكره.

وأضاف: لم يعد الكاسيت مطلوباً، ولا تتوفر أجهزة جديدة لتشغيله وتوقف شركات إنتاجه. بات مجرد أرشيف تراثي، لافتاً: أعمل حالياً بتصليح أجهزة المايكروفون والمكبرات والمسجلات.. أشبهه بالتسليقة لفضاء وفتي.

كاريكاتير



دوراتاً جامعياً

● الموصل، شروق ماهر



● أنامل جامعياً

انطلقت اليوم في جامعة الموصل دورات صيفية لتدريسيها وطلبتها والراغبين من خارجها، تضمنت نشاطات فنية وأدبية وعلمية ورئاسة الجامعة. وقال الخبير طارق لـ «الصباح»: تشمل الدورات تعلم الرسم والتصوير الزيتي، حيث أتتحت للطلاب والمهويين من خارج الجامعة فرصة اكتشاف مواهبهم وإبراز أبداعاتهم، وتحقيق ألامهم. لافتاً: الهدف من الدورات تطوير المهارات والتفاعل بين أعضاء المجتمع الأكاديمي، تنهت بعراض لأعمال المشاركين.

الملائكة

● بغداد، محمد إسماعيل

ضمن سلسلة دراسات صدر عن اتحاد الأدباء، كتاب الملائكة تاكل الخبز تأليف د. ماجد عبد الله القيسي، في مئة وثلاث صفحات من القطع المتوسط، صنمت مقدمة وثلاثة فصول.

حمل الفصل الأول عنوان كتابات مؤيد سامي وورد فيه الحياة قطار والمعجمحات والكلمة والصور، ثقافة أم شافتان والمأسق الأخلاقي للمثقت وغاستون باشلار. من العقل إلى الخيلة ونسق الكراكي فزارة ثابولية في العنوان ووزارة المرأة

وأسير الجحلاج، جدل النقطة والدائرة وصلاح زنكية قصص قصيرة وأحلام كبرى وحرية المرأة مقياس لحرية المجتمع وقراءة في استهلال مؤيد سامي النقدي ومقالات مؤيد سامي.

وجاء الفصل الثاني بعنوان رؤى فقرة شعر مؤيد سامي وضخم تساوق الموت والتعلق في شعر مؤيد سامي وجدلية الموت والحياة في نصوص مؤيد سامي.

والفصل الثالث، قصص تضمن الطائر وعرف وغرفة مظلمة وحياة ضائعة وفي يوم ما وأمية البيت في قصص مؤيد سامي وظاهرة إعتراب في نصوص مؤيد سامي وصباح الأثباتي وحديث عن مسرحه.

الكتاب كرس معظم أبوابه لتجربة الأديب الراحل مؤيد سامي، وهي من الضرورة بمكان؛ لتخليد أديبه العراق أحياء أو موتى ونصوصهم حية تتناولها الأجيال على مر التاريخ وتحولات الحقب ومن قصائد الراحل مؤيد سامي، ورد في الكتاب دائماً يحدث هذا. طيف يمد إصبه في النار واصلاً لحظة موته، بعقريه النبوية الشاعرية التي تتخطى برزخ الزمن الفاصل بين حاضر حي ومستقبل شهيد للتموت بين خاص، أجراس.. أجراس.. أجراس.. ما سمعتها أدني من قبل.

